سلسلة الكتب المترجمة (١٤)

وزارة التربية والتعليم
بالتعاون مع
المركز القومي
للبحوث التربوية والتنمية

وثائق نظام التعليم في فرنسا

تلخيص وتعليق

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

القاهرة
١٩٩٩

قطاع الكتب

فهرس الكتاب

الموضـــوع	الصفحـة

الفصل الرابع

تقرير ملحق

الفصل الخامس

القرارات المنظمة للعملية التعليمية

نحو عقد تعليمى جديد (١٥٨قرار أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الدكتور

حسين كامل بهاء الدين

وزير التربية والتعليم

إن فرنسا دولة صديقة، وهى من الدول المتقدمة التى تدخل الألفية الثالثة واثقة الخطى، ولاشك أن الذى صنع هذا التقدم هو نظامها التعليمى وسياستها التربوية التى تنتهجها، حيث أثبتت التجارب العالمية المعاصرة بما لايدع مجالاً للشك، أن البداية الحقيقية والوحيدة لأية نهضة هى التعليم، إذ إنه البوابة التى تعبر منها كل دولة تنشد التقدم، وحتى الدول التى تقدمت بالفعل فإنها تضع التعليم فى مقدمة اهتماماتها ورعايتها، ذلك أنه يصون هذا التقدم، ويقوده دائماً إلى الأجود والأحدث.

ولما كان الهدف من سلسلة الكتب المترجمة التى تعدها شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، هو التعرف على خبرات الدول فى مجال التعليم، فقد كان حرصى على أن أقدم هذا الكتاب بعنوان «وثائق نظام التعليم فى فرنسا»، وهو الكتاب الرابع عشر فى منظومة هذه السلسلة.

لقد أحاط الكتاب بكل عناصر النظام التعليمى الفرنسى، وتضمن شرحاً وافياً لكل عنصر على حدة بداية من النظام التعليمى الفرنسى، وكذلك الاختصاصات وتوزيعها، وقانون التعليم هناك، والمهام والأهداف التى تحددها الأمة الفرنسية لنظامها التعليمى، وأخيراً القرارات الصادرة من الهيئات التشريعية والمنظمة للعملية التعليمية.

أملى كبير أن يكون هذا الكتاب زاداً لكل أبنائى وزملائى العاملين فى مجال التعليم إثراءً لخبراتهم، وعوناً لهم على تلمس الطريق الصحيح فى مسيرتنا التعليمية، ودراسة لإحدى النظم التعليمية المتقدمة فى عالمنا المعاصر.

أشكر القائمين على هذا العمل وأخص بالشكر أ.د. عايدة أبوغريب التى تولت تنفيذ شعبة سلسلة الكتب المترجمة فى مجال التربية والعلوم والمستقبليات تحت إشرافنا وتوجيهاتنا، وآمل أن تتحقق الأهداف المرجوة منه.

وفقنا الله جميعاً للعمل من أجل مصر.

الدكتور

حسين كامل بهاء الدين

وزير التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

أ.د/ عايدة عباس أبو غريب
رئيس شعبة بحوث تطوير المناهج
بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

يسعدني أن أقدم الكتاب الرابع عشر من سلسلة الكتب المترجمة التي تعدها الشعبة تحت عنوان: «وثائق نظام التعليم في فرنسا»، وهذا الكتاب يتميز بخاصية فريدة، إذ يتناول النظام التعليمي الفرنسي بكل جوانبه، حيث يتضمن خمسة أقسام (فصول) هي: نظام التعليم في فرنسا، وتوزيع الاختصاصات، وقانون التعليم، وتقرير ملحق يتناول المهام والأهداف التي تحددها الأمة، وينتهي بالقرارات المنظمة للعملية التعليمية.

في الفصل الأول: «نظام التعليم في فرنسا»، يشتمل على الاختصاصات والإدارة، والتي تبدأ بمقدمة توضح النظام السياسي لدولة فرنسا، والسكان، والأقاليم والمقاطعات التي تتكون منها، ثم يشرح المبادئ الأساسية للتعليم، والتي منها أن التعليم إجباري من ٦ سنوات إلى ١٦ سنة، وقانون التعليم الذي يعطي للتعليم الأولوية القومية الأولى، وكذلك القانون المتعلق بالعمل والوظيفة والإعداد المهني، والذي يعطي للتعليم القومي مسئولية خاصة في مجال الإدماج المهني، ثم يبين توزيع الاختصاصات، والتي تؤكد أن تعريف وتنفيذ السياسة

التربوية من اختصاص الحكومة، وأن فرنسا بدأت منذ عام ١٩٨٢ عملية مهمة من اللامركزية التى عدلت بدرجة كبيرة مجال توزيع الإدارة العامة للدولة والسلطات المحلية، ثم يتناول الإدارة فيبين أن الإدارة المركزية لوزارة التعليم القومى، والتعليم العالى والبحث والإدماج المهنى تشتمل على ثلاث عشرة إدارة كبرى منها على سبيل المثال إدارة المدارس (DE)، وإدارة المدارس الثانوية والإعدادية (DLG)، وإدارة هيئات التدريس فى المدارس الثانوية والإعدادية (DPELC)... إلخ، ثم بعد ذلك ينتقل إلى التوجيه والذى ينقسم بدوره إلى التوجيه العام، والتوجيه الإقليمى والتوجيه على مستوى المقاطعة، وبعد التوجيه يتحدث عن التمويل، والتعليم الخاص، والأجهزة الاستشارية، والمؤسسات الخاضعة للإشراف المباشر لوزارة التعليم القومى والتعليم العالى والبحث والإدماج المهنى، ومنها على سبيل المثال: المعهد القومى للبحث التربوى (INRP)، والمركز القومى للتوثيق التربوى (CNDP)، والمركز القومى للتعليم عن بعد (CNED).. إلخ، كما تضمن الفصل الأول كذلك التعليم فى مرحلة ما قبل المدرسة، والتعليم الأولى (الابتدائى)، ثم مرحلة التعليم الثانوى، وتشمل المدرسة الإعدادية، والمدرسة الثانوية للتعليم العام والتكنولوجى، وأخيراً المدرسة الثانوية المهنية، وفى كل تناول طبيعة كل مرحلة، ومناهجها الدراسية، والتقييم والمعلمين والتوجيه...، وفى هذا الفصل أيضا تناول الإعداد المهنى الأولى، وبين مدة التمرين، والمقاييس المتعاقبة للإعداد من ١٦ - ٢٥ سنة، والتوجيه، وبعض الإحصاءات، وينتهى هذا الفصل بالتعليم العالى، والذى تضمن الإعداد العالى الجامعى، والذى تفرع بدوره إلى الدراسات الجامعية الطويلة، والإعداد التكنولوجى العالى، والعنصر الأخير فى التعليم العالى هو

المدارس الابتدائية مثل المدارس العامة للمهندسين، ومدارس التجارة والإدارة.. وغيرهما.

وفى الفصل الثانى يتناول الكتاب توزيع الاختصاصات فى نظام التعليم فى فرنسا، ويشتمل على عدة أجزاء، أولها: التنظيم العام لنظام التعليم، ولتوضيح ذلك تم شرح الإطار السياسى للدولة، ثم دور الدولة، ودور السلطات المحلية، والجزء الثانى: فى هذا الفصل هو الإدارة على المستوى القومى، وقد بدأ بشرح لمهام الوزراء المعنيين، ثم التنظيمات الوزارية كالتوجيهات العامة والإدارة المركزية والأجهزة الاستشارية والهيئات الخاضعة للإشراف، وهى عبارة عن مراكز متخصصة فى مجالات معينة. أما الجزء الثالث: فيتناول الإدارة الإقليمية، ويوضح أن فرنسا تنقسم إلى (٢٢) إقليماً، يضم كل منها من (٢-٨) مقاطعات، ويمثل وزير التعليم القومى على المستوى الإقليمى مدير الأكاديمية، وأن عدد الأكاديميات يبلغ (٢٨) أكاديمية، ثم يشرح بعد ذلك مهام رئيس الأكاديمية، والهيئات الأكاديمية مثل المستشارين الفنيين، والهيئات الإدارية، والأجهزة الاستشارية، أما القسم الرابع: فى هذا الفصل فيخصص للإدارة الخاصة بالمقاطعة، ويتناول فيه موجه الأكاديمية، وهيئات المقاطعة مثل الموجهين والهيئات الإدارية، والجزء الخامس: فهو عن الإدارة البلدية.

أما الجزء السادس والأخير: فهو عن المؤسسات التعليمية، وهى مدارس الحضانات والمدارس الأولية، والمدارس الإعدادية والثانوية للتعليم العام والتكنولوجى والمدارس الثانوية المهنية، وقد تحدث فى الأخيرة عن رئيس المؤسسة، ومجلس الإدارة، والمجالس الأخرى مثل اللجنة الدائمة المنبثقة من المجلس المحلى.

أما الفصل الثالث: فيتناول قانون التعليم والذى ناقشه مجلس الشعب ومجلس الشيوخ، وأصدر رئيس الجمهورية قراراً تضمن عدداً من المواد تناولت فى الباب الأول منها الحياة المدرسية والجامعية كالحق فى التعليم وتنظيم الدراسة. والحقوق والواجبات، وفى الباب الثانى تناولت هيئات التدريس، أما الباب الثالث فتناولت المؤسسات التعليمية، والباب الرابع التنظيمات الاستشارية، والخامس تقويم النظام التعليمى، والسادس والأخير تناولت مواد القانون تنظيمات متنوعة.

ويشتمل الفصل الرابع على تقرير ملحق، وقد تضمن هذا التقرير إشارات إلى مهام النظام التعليمى، والأهداف المراد الوصول إليها، والمدرسة فى خدمة التلاميذ والطلبة، وتوفير إعداد حديث، والتوازن المدرسى.. إلخ.

ويختتم الكتاب بالفصل الخامس والأخير متضمناً القرارات المنظمة للعملية التعليمية، وهى (١٥٨) قراراً تتجه بفرنسا نحو عقد تعليمى جديد، وتهدف إلى توضيح المهام وتقوية الوحدة، ومن ثم ركزت على أن الأولوية للتعليم الأساسى من أجل محاربة عدم المساواة، واستقبال وتشجيع التنوع، والسياسة الجديدة للإدارة (وضع الثقة فى المتخصصين)، والمستقبل فى الحاضر، وتطبيق العقد الجديد.

وبعد هذا العرض الموجز لمحتويات الكتاب، أرجو أن تنتفع به كل الكوادر العاملة فى المجال التعليمى، وأن يكون مصدراً مفيداً للأساتذة والباحثين، ومحققاً للغاية المنشودة منه فى إسراع الخطى نحو نظام تعليمى متطور ومتقدم لمصر، وإننى لأتوجه بالشكر إلى

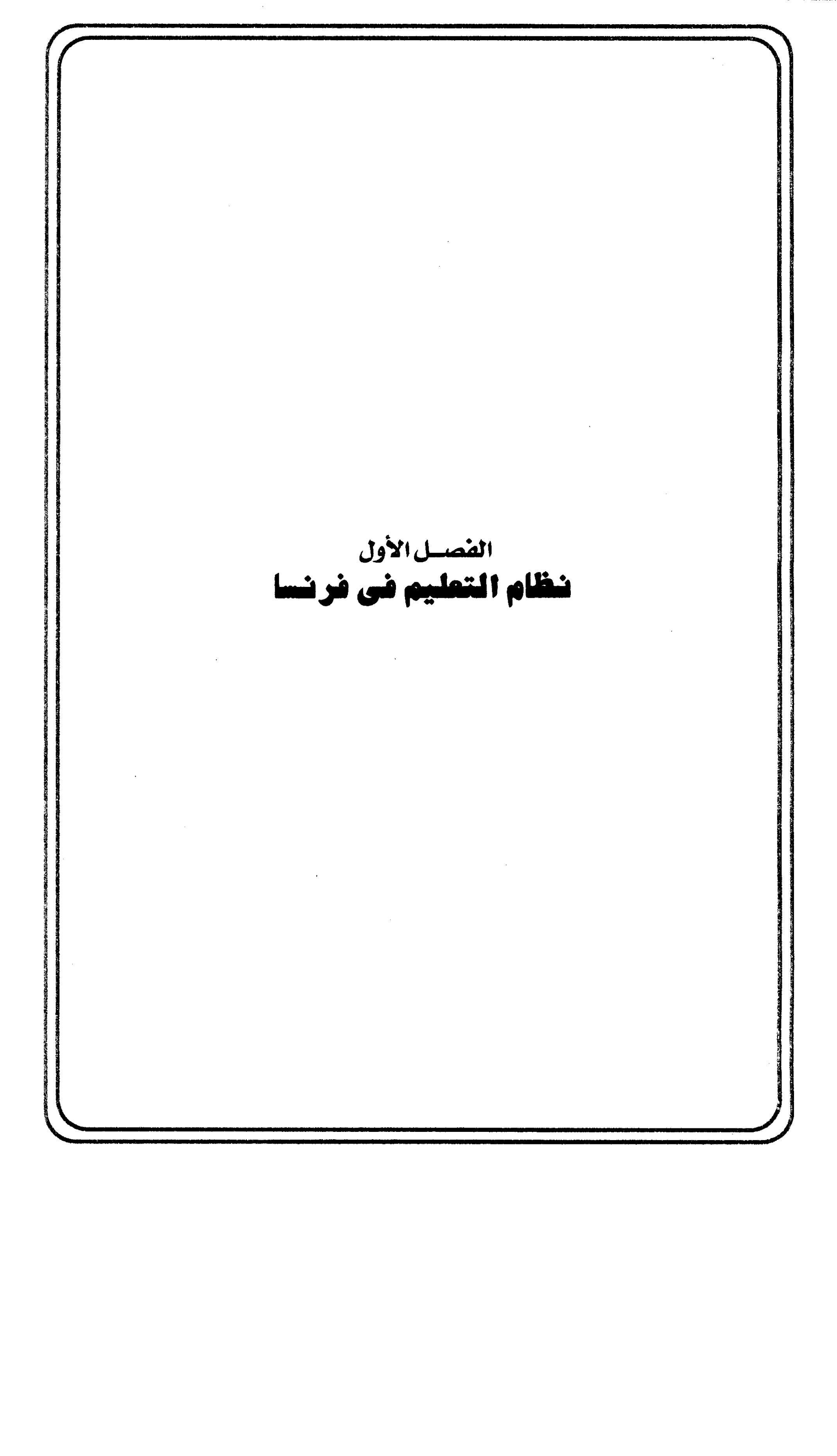
فريق الترجمة والمراجعة وأخص بالشكر أ. بثينة أمين عبد الهادى، وأ.د. سلوى عبد الحميد لطفى. كما قام د. محمد عبد الحميد أبوزهرة بإعداد العرض والتلخيص فله منى خالص الشكر والتقدير.

والله من وراء القصد، وهو خير معين.

أ.د/ عايدة عباس أبو غريب

رئيس شعبة بحوث تطوير المناهج

بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية



الفصـل الأول

نظام التعليم فى فرنسا

١ - الاختصاصات والإدارة

المبادئ الأساسية للتعليم

إن التعليم إجبارى من ٦ - ١٦ سنة، وهذا الإلزام يخص المدرسة الأولية والإعدادية، ومن الناحية النظرية لتحقيق شرط الإلزام، يجب على التلاميذ الذين لم يتخلفوا عن الدراسة الانتظام سنة دراسية كاملة في مدرسة ثانوية أو تكنولوجية، أو فى مدرسة ثانوية مهنية.

والتعليم العام يغطى أكثر من ٨٠٪ من عدد التلاميذ، وهو تعليم غير دينى، ويوجد باسم حرية التعليم تعليم خاص يتكون بأغلبية عظمى من مؤسسات كاثوليكية خاضعة لإشراف الدولة.

توزيع الاختصاصات

إن تنفيذ السياسة التربوية من اختصاص الحكومة طبقا لما جاء بالدستور، وتلقى هذه المسئولية على عاتق وزير التعليم القومى والتعليم العالي والبحث والإدماج المهنى بمساعدة ثلاثة من وكلاء الوزارة هم: وكيل وزارة التعليم العالى، ووكيل وزارة البحث، ووكيل وزارة التعليم المدرسي، هذا فضلا عن أن كلا من وزير الزراعة والصيد والتموين مسئول عن التعليم الزراعي، ويلعب كل من وزير العمل والحوار الاجتماعي والمشاركة دوراً مهماً فى الإعداد المهنى، أما وزير الشباب والرياضة، وكذلك وزير الثقافة فإنهما يسهمان فى تنظيم العملية التربوية لصالح الشباب.

ولتقاليد تاريخية كان نظام التعليم الفرنسى مركزيا، إلا أنه حينما تقرر نقل بعض السلطات التى تمارسها الدولة إلى السلطات المحلية،

بدأت فرنسا منذ عام ١٩٨٢ عملية هامة من اللامركزية، ومع ذلك فإن الدولة تظل هى الضامن لحسن أداء الخدمة العامة وتجانس التعليم.

وقد أخذت الأقاليم على عاتقها مسئولية البناء والإصلاحات الكبرى، وسير العمل فى المدارس الثانوية، أما بالنسبة للإدارات فتقوم بنفس الاختصاصات بالنسبة للمدارس الإعدادية، بينما تستمر المناطق فى ممارسة هذه الاختصاصات بالنسبة للمدارس الابتدائية، أما فى التعليم العالى فتتمتع المؤسسات العامة (جامعات - مدارس عليا..) باستقلالية حقيقية، ويوجد بطبيعة الحال كثير من المؤسسات الخاصة التى يمكن للدولة الاعتراف بها.

الإدارة ..

الإدارة المركزية :

إن الإدارة المركزية لوزارة التعليم القومى، والتعليم العالى والبحث والإدماج المهنى تشتمل على ثلاث عشرة إدارة كبرى، ويلحق بمكتب الوزير مكتب شئون إدارية مكلف بصفة خاصة بتسجيل وفتح وتوزيع البريد الموجه للوزير ومبادرات المنتدبين(البرلمانيون أو غير البرلمانيين) ونشر النصوص فى الجريدة الرسمية أو فى النشرة الرسمية للتعليم القومى.

الإدارة الإقليمية :

من مسئوليات الأقاليم بناء وصيانة المدارس الثانوية، وهى مكلفة بالمؤسسات المتخصصة وتمتلك قدرات عالية فى مجال الإعداد المهنى، ويجب على هذه الأقاليم بالاتفاق مع الإدارات أن يكون لها رؤية شاملة للاحتياجات الكمية والنوعية الخاصة بالإعداد.

والمقاطعات هى فى آن واحد سلطات محلية ممثلة فى جمعية

منتخبة (المجلس العام) وهذه الجمعية مسئولة عن صيانة وإقامة مؤسسات التعليم الثانوى الأدنى (التعليم الإعدادى) والأقسام الإدارية للدولة المسئولة عن النقل المدرسى، وتقوم بالإشراف المباشر على مدارس الحضانة والمدارس الأولية، وتتولى إنشاءها ومباشرة إداراتها المالية، وتؤخذ القرارات الخاصة بهذه المدارس بناء على المشاورات العامة.

وعلى مستوى المؤسسات التعليمية تعتبر المدارس الإعدادية والمدارس الثانوية للتعليم العام والتكنولوجى والمدارس الثانوية المهنية مؤسسات عامة ومحلية مزودة بالشخصيات المعنوية والاستقلالية المالية.

وتشتمل المؤسسات التعليمية على:

مجلس الإدارة المكون من ممثلى المجتمعات الإقليمية، ومن ممثلى الإدارة، بالإضافة إلى موظفى المؤسسات وممثلي أولياء الأمور والتلاميذ.

- اللجنة الدائمة ومجلس النظام:
- مجلس الفصل الذى يجتمع على الأقل مرة كل ثلاثة أشهر.
- الفرق التربوية المشكلة بطبيعة الحال وفقا للمرحلة التعليمية.

ومهمة هذه الفرق هى رعاية التجمع بين المعلمين من أجل إعداد وتنفيذ مشروع المؤسسة والقيام بمتابعة وتقييم عمل التلاميذ.

التوجيه :

التوجيه العام :

بالإضافة إلى مهمة التقييم ومباشرة النظام التعليمى يقوم التوجيه

العام بدوره فى تقديم المعلومات والمشورة لوزير التعليم القومى، وتتكون هيئة التوجيه العام من الموجهين العامين للتعليم العام، والموجهين العامين لإدارة التعليم القومى، ويسهم التوجيه العام للتوجيه القومى (IGEN) فى مباشرة هيئات التوجيه والإدارة والتعليم و التربية، وتشارك فى إعدادهم واختيارهم ومباشرة نشاطهم، بالإضافة إلى تقييم مجمل النظام التعليمى من مؤسسات مدرسية والمناهج وطرق التدريس والوسائل المستخدمة والنتائج المدرسية.

ويقدم التوجيه العام لإدارة التعليم القومى نصائح واقتراحات لوزير التعليم القومى وهو مكلف بفحص وتقدير مكونات الشبكة المدرسية ولملاءمتها مع احتياجات الإعداد، خطط التجهيزات، وظائف العاملين، التنظيم وسير العمل المادى للمؤسسات، إدارة الوسائل المالية التى توزعها الوزارة.

التوجيه الإقليمى والتوجيه على مستوى المقاطعة :

يخضع لسلطة مديرى وموجهى الإدارات التعليمية بالتعاون مع الموجهين العامين المعينيين ويكلف الموجهون التربويون الإقليميون بإعطاء التقارير التربوية وتقييم معلمى المستوى الثانى فى نظامهم وتقع مسئولية التوجيه على مؤسسات المستوى الأول ومعلميها وعلى عاتق موجهى التعليم القومى.

التمويل :

تتحمل الدولة مكافآت المعلمين، وكذلك موظفى الهيئات التربوية والتوجيه علماً بأن السلطات المحلية هى المكلفة من الآن فصاعدا بعمليات التمويل وسير العمل.. وتسهم الأقاليم بالتساوى فى تمويل الجامعات وبصفة خاصة فى الميزانيات الكبيرة بالاشتراك

مع الدولة، ويتحقق تمويل التعليم بضريبة التعليم المقدمة من الشركات ومن الدولة والمجالس العامة.

التعليم الخاص :

إن أكثر مؤسسات التعليم الخاص مؤسسات إيمانية كاثوليكية، وهى متعاقدة مع الدولة التى تقدم لها معونة مالية وتأخذ على عاتقها بصفة خاصة المكافآت، فضلا عن نفقات الإعداد الأولى والمستمر للمعلمين،ويجب على المؤسسات المتعاقدة احترام المواعيد والمناهج المطبقة فى التعليم العام، حيث إنها تخضع لإشراف الدولة.

ويشكل التعليم الخاص حاليا من الحضانة حتى نهاية التعليم الثانوى حوالى ١٧٪ من عدد التلاميذ، ويجب على العائلات فى هذا القطاع تسديد نفقات الدراسة والتى تختلف وفقا للمؤسسات.

الأجهزة الاستشارية :

يقوم وزير التعليم القومى بتنظيم مسابقة من مختلف الهيئات الاستشارية ويكون دورها إمداده بالمعلومات وتكوين اقتراحات أو إعطاء آراء، والأجهزة الاستشارية الرئيسية هى:

- المجلس الأعلى للتعليم (CSE) ويتكون من ٩٥ عضوا يمثلون هيئات التعليم العام (٤٨ عضوا، ومجموعات المستفيدين: أولياء أمور، تلاميذ وطلبة (١٩ عضوا) السلطات المحلية، هيئات التعليم فى مرحلة ما قبل الدراسة والاهتمامات التربوية (٢٨ عضوا)، ويدلى هذا المجلس فى كل ما يتعلق بالتعليم.

المجلس القومى للمناهج (CNP)، ويتكون من ٢٢ عضوا يختارهم الوزير بناء على كفاءتهم، ويقوم هذا المجلس بتقديم الآراء والمقترحات للوزراء المعنيين.

- اللجنة العليا للتعليم والاقتصاد، وتتكون من ٢٤ عضوا معينين من قبل الوزير، ١٢ شخصية متميزة بكفاءتها فى المواد التعليمية والإعداد، ١٢ ممثلا للتنظيمات المهنية للمستخدمين وأصحاب الرواتب وغرف الاستشارة وتقترح على الوزير المقاييس الخاصة التى تقرب النظام التعليمى من عالم الاقتصاد.

اللجان المتوازنة وهى مكونة من عدد مشابه من ممثلى الإدارة ومن ممثلين منتخبين من الموظفين. وهذه اللجان الفنية المتوازنة (CTP) التى يؤخذ رأيها بتنظيم وسير عمل الهيئات واللجان الإدارية المتوازنة(CAP) التى يتم استشارتها بشأن إدارة الأفراد.

وبالنسبة للتعليم العالى، يتكون المجلس القومى للتعليم العالى والبحث (CNESER) من ٦١ عضوا، يمثلون الموظفين (٢٩) والطلبة (١١) بالإضافة إلى الاهتمامات القومية الكبيرة خاصة الاهتمامات التربوية والثقافية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية (٢١) ويقدم المجلس رأيه للوزير عن الاتجاهات الرئيسية التى تخص التعليم العالى.

مؤسسات خاضعة للإشراف المباشر :

هناك ثمانى مؤسسات قومية تمارس أنشطتها المرتبطة بالتعليم تخضع للإشراف المباشر لوزارة التعليم القومى والتعليم العالى والبحث والإدماج المهنى:

- المعهد القومى للبحث التربوى (INRP)
- المركز القومى للتوثيق التربوى (CNDP)
- المركز القومى للتعليم عن بعد (CNED)
- المركز القومى للأعمال الجامعية والمدرسية (CNOUS)

- المكتب القومى للإعلام لأنواع التعليم والمهن (ONISEP)
- مركز الدراسات والبحوث للمؤهلات (CEREQ)
- المركز الدولى للبحوث التربوية (CIEP)
- اتحاد مجموعات المشتروات العامة (UGAP)

٢ - التعليم فى مرحلة ما قبل المدرسة
(التعليم الذى يسبق التعليم الأولى)

- يعتبر التعليم الذى يسبق التعليم الأولى تعليما غير أساسى، ويخص الأطفال فى سن الثانية وحتى الخامسة من العمر، ويمكن قبول الأطفال الذين وصلوا إلى الثانية من العمر فى بدء العام الدراسى فى المدارس وفصول الحضانة فى حدود الأماكن الشاغرة.

وفى حالة عدم وجود مدرسة أو فصل حضانة، يقبل الأطفال الذين وصلوا إلى الخامسة من العمر بناء على رغبة أولياء أمورهم فى الدراسة فى المدارس الأولية فى قسم خاص بالطفولة الأولى بهدف إتاحة فرصة دخولهم فى مرحلة التعليم الأساسية.

ويتم التعليم فى مدرسة الحضانة العامة بالمجان، أما فى مدارس الحضانات الخاصة فينظم أولياء الأمور نفقات الدراسة وتقوم المحليات بتحديد أقسام الدراسة لمدارس العامة.

المناهج الدراسية والتقييم :

تم تحديد مناهج جديدة لكل من المراحل الثلاث للمدرسة الابتدائية وتسهم المحاور التربوية الكبرى للأنشطة فى التنمية الشاملة للطفل، وتعد للمدرسة الأولية، وبدءا من مدرسة الحضانة أعطى اهتمام كبير لاستخدام اللغة وتعلم الكلام وتكوين اللغة وبدء الدخول فى عالم الكتابة. وبطبيعة الحال يجب على الطفل تنمية أحاسيسه وخياله وقدرته على الخلق والإبداع وذلك هو موضوع التربية الفنية التى تحتل درجة مهمة فى مدرسة الحضانة.

وبالنسبة لموجه التعليم القومى (IEN) المكلف بالقسم عليه التأكد من سير العمل الإدارى والتربوى للمؤسسات ويجتمع مجلس المدرسة مرة كل فترة دراسية على الأقل، كما أنه يقر التنظيم الداخلى للمدرسة ويقيم مشروع المدرسة الذى يخطط تنظيم الأسبوع الدراسى بصفة خاصة.

وتقع على المعلم والفريق التربوى مسئولية التقييم المنتظم لما اكتسبه التلاميذ وكذلك مسئولية اقتراحات الانتقال إلى المدرسة الأولية أو البقاء فى الفصول السابقة للدراسة الأولية.

المعلمون :

تعد مدرسة الحضانة منفصلة تماما عن التعليم الابتدائى، ولا يوجد أى فرق بين المعلمين فى المرحلة السابقة للتعليم الأولى وبين معلمى التعليم الأولى، واللذين يتبعان نفس الهيئة، هيئة معلمى الأطفال أو هيئة معلمى المدارس الابتدائية الآن (١٩٩٢)، ويمكن لهؤلاء المعلمين القيام بالتدريس فى مدارس الحضانات أو المدارس الابتدائية وفقا لرغباتهم الشخصية، ووفقا للوظائف الشاغرة فى الإدارة التى يرغبون العمل فيها.

- التعليم الأولى (الابتدائي)

التعليم الأولى مجانى وإلزامى بالنسبة لجميع الأطفال الفرنسيين والأجانب بدءا من سن السادسة، ويستمر التعليم الأولى خمس سنوات حتى سن الحادية عشرة وعلى أولياء الأمور تسجيل أطفالهم فى القسم المدرسى التابع لسكنهم، ولكن يمكنهم أحيانا الاعتراض لاختيار مدرسة مناسبة.

وتشتمل المدرسة الأولية على خمسة فصول موزعة على مرحلتين؛ مرحلة التعليم الأساسى والتى تبدأ فى القسم الكبير للحضانة ثم تتوالى أثناء العامين الأوليين للمدرسة الأولية، ثم تأتى مرحلة التعميق، وتشتمل على الثلاث سنوات الأخيرة للمدرسة قبل دخول المدرسة الإعدادية.

[illegible]

تم تحديد مناهج دراسية قومية تراعى تنظيم الدراسة فى المراحل المختلفة، وهذه المناهج مخففةوتنصب على التعليم الأساسى، وندرك مقدما أن مرحلة التعليم الأساسى تركز على اكتساب اللغة الفرنسية والرياضيات والإرشادات التى تقدمها التربية الوطنية ومجال الأنظمة المتصلة باكتشاف العالم.

وتقدم مرحلة التعليم الأساسى مجالا مهما لتنمية خاصية التحرك والإدراك والأحاسيس عند التلميذ، وتأتى مرحلة التعميق بعد مرحلة التعليم السابق، وتدخل المفاهيم الأولية والسير الخاص بالأنظمة المكونة للدراسة فى المدرسة الإعدادية.

والمدرسة الفرنسية العامة لكونها علمانية لا يوجد بها دراسة دينية فيما عدا بعض المقطاعات التى احتفظت بهيكل خاص بسبب ضمها إلى ألمانيا من ١٨٧١ - ١٩١٨.

ولا يوجد منهج أو مادة دراسية مفروضة، فاختيار المواد يتم عن طريق التشاور بين معلمى المؤسسة نفسها بناء على ما تقدمه دور النشر المدرسية.

التقويم :

يتقدم التلميذ فى كل مرحلة دراسية بناء على اقتراح المعلم المختص ومجلس معلمى المرحلة، ويجب إحاطة أولياء الأمور علما بالموقف المدرسى لأطفالهم وذلك بصفة منتظمة.

وفى بداية كل عام دراسى منذ عام ١٩٨٩ تم تنظيم عملية قومية لتقييم المكتسبات فى القراءة والكتابة والرياضيات لجميع التلاميذ الذين يدخلون مرحلة تعميق المعرفة، والهدف الأول من هذا هو إعطاء كل معلم مختص مؤشرا للمعارف والمعلومات الخاصة بتلاميذه فى الثلاثة مجالات الأساسية وتساعده النتائج فى اختيار العمليات التربوية الأكثر ملاءمة.

ويحصل كل طفل على كتيب مدرسى يكون أولياء الأمور على علم به بصفة منتظمة، ويشكل حلقة وصل بين المعلم والعائلة، ويبين هذا الكتيب نتائج التقييم فى كل فترة، ويعطى مؤشرات عن تحصيل التلاميذ وينقل لأولياء الأمور مقترحات مجلس معلمى المرحلة الانتقالية إلى فصل أو إلى مرحلة أعلى، وكذلك القرارات النهائية التى اتخذت.

المعلمون :

يتم اختيار جميع المعلمين للمستوى الأول (ما قبل التعليم الأولى والتعليم الأولى) عن طريق مسابقة موحدة منظمة على مستوى الأكاديمية (مديرية التعليم)، ومنذ عام ١٩٩٢ يتم اختيار معلمى المستوى الأول الذين يطلق عليهم (معلمو المدارس الابتدائية) من بين الحاصلين على دبلوم إنهاء مرحلة دراسية بعد المرحلة الثانوية مدتها ثلاث سنوات على الأقل.

والمعاهد الجامعية لإعداد المعلمين هى مؤسسات عليا تحل محل التنظيمات السابقة لإعداد معلمى المستوى الأول والثانى، وتحدد النشرة رقم ٢٦ فى ١٤ نوفمبر عام ١٩٩٤ إطارا قوميا يخص محتوى وصلاحية برامج الإعداد التى تنظمها المعاهد الجامعية لإعداد المعلمين، ويرتكز تنظيم الإعداد النظرى والإعداد العملى طوال فترة الدراسة.

٤- التعليم الثانوى

المدرسة الإعدادية :

تستقبل المدرسة الإعدادية الموحدة جميع الأطفال عند خروجهم من المدرسة الابتدائية، ويوزع التعليم فى هذه المدرسة على أربع سنوات، فصول الصف السادس ، الخامس، الرابع، والثالث.

وفى إطار الدراسة الإلزامية توفر المدرسة الإعدادية إعدادا ثانويا ذا طابع متميز، متضمنا الجوانب الخاصة بفترة ما قبل العمل، والنتيجة أن جميع الأطفال الذين أنهوا مرحلة التعميق فى المدرسة الأولية يقبلون فيها فيما بعد فى سن الثانية عشرة من عمرهم، والتلاميذ الذين يصلون إلى المدرسة الإعدادية بمستوى من التخلف الدراسى الواضح دون أن يكتسبوا المعارف والمهارات الخاصة بمرحلة التعميق فى المدرسة الابتدائية يتم استقبالهم فى هذه المدرسة فى أقسام تعليمية تخصصية (SES)، حيث يقضون سنتين من الإعداد العام ثم من عام إلى أربعة أعوام فى الإعداد المهنى.

والمدرسة الإعدادية هى مؤسسة عامة محلية مزودة بالشخصيات المعنوية والاستقلالية المالية، ويتم تنظيم الحياة الجماعية المدرسية عن طريق لائحة داخلية يصوت عليها سنويا مجلس الإدارة، ويحاط بها علما الجميع وخاصة أولياء الأمور.

وفى بداية عام ١٩٩٥ بدأ العمل وفقا لنظام تربوى جيد مبنى على ثلاث مراحل، يشكل الصف السادس مرحلة الملاحظة والتكيف مع التعليم الثانوى، ويصبح الصفان الخامس والرابع مرحلة التعميق، ويلعب الصف الثالث دور مرحلة الاتجاه.

التوجيه :

إن التوجيه عملية تربوية هدفها مساعدة كل تلميذ طوال فترة الدراسة على تحقيق اتجاهاته الدراسية والمهنية على أساس من المعرفة، ويعد التوجيه جزءا من رسالة المؤسسات المدرسية.

وبدءا من الصف الرابع يتم اقتراح اتجاهين بالنسبة للتلاميذ، الاتجاه العام والاتجاه التكنولوجي، ففي التعليم العام يجب أن تتيح المواد الدراسية الوصول إلى تنمية التفكير المنطقي واستخدام وسائل التعبير استخداما جيدا والتعود على العمل الفردى، بينما في الفصول التكنولوجية يتم الاقتراب من المعارف عن طريق دراسة المشروعات الفنية والتكنولوجية التي يعدها فريق التدريس بأكمله.

وفي نهاية الصف الرابع، وفي إطار التحاور مع العائلة، يمكن اقتراح ثلاثة حلول وفقا لمستوى التلميذ والمشروع الخاص به:

- الإعادة في الصف الرابع العام أو التكنولوجي.
- الانتقال إلى الصف الثالث العام أو التكنولوجي.
- الانتقال إلى الصف الثالث للإدماج بهدف التحضير لإعداد مهنى تأهيلي.

والصف الثالث وهو العام الأخير في المدرسة الإعدادية يوازى مرحلة الاتجاه، وفي نهاية هذه السنة. هناك إمكانية لثلاثة اتجاهات.

- الصف الثانى العام والتكنولوجي الذى يؤدى إلى بكالوريا عامة أو تكنولوجية.
- الصف الثانى المهنى الذى يؤدى إلى (BEP) الشهادة الإعدادية للدراسات المهنية وهذا الاتجاه يسمح لعدد متزايد من التلاميذ بالتقدم فيما بعد لشهادة البكالوريا المهنية أو التكنولوجية.

ويقوم مجلس الفصل من واقع الأماني التي يعبر عنها التلميذ وأسرته بإجراء مقترحات الاتجاه وتنقل هذه المقترحات للأسرة التي يمكنها أن تعترض أمام لجنة في حالة رفض هذا الاتجاه.

التقييم والتأهيل :

في خلال سنوات الدراسة بالمدرسة الإعدادية يشكل كل تلميذ موضوعا للتقييم يتحكم في اتجاهه، ويحاط أولياء الأمور علما بعمل أبنائهم عن طريق ما يأتي:

- شهادة كل ثلاثة شهور تحتوى على النتائج والتقديرات الخاصة بكل مادة.
- بطاقة الدرجات والمراسلة التي تستخدم كحلقة وصل بين أولياء الأمور والمعلمين.
- اتصالات أو محادثات مع معلمي الفصل، وخاصة مع المعلم الأساسي ومستشار التوجيه.

اجتماعات أولياء الأمور التي تعقد بصفة منتظمة.

ومن الناحية العملية نترجم نتائج التلاميذ بمجموعة من الدرجات ترصد في الشهادة التي توجه لأولياء الأمور كل فترة دراسية، وهذه الدرجات تخص الواجبات التي تؤدى في الفصل أو الأعمال الشخصية التي يحدد أهميتها الأسبوعية مجلس المعلمين.

وتعتمد البطاقة التي تشتمل على النتائج التي حصل عليها تلاميذ من الصفين الرابع والثالث بهدف منح دبلوم قومي للشهادة الإعدادية على أساس الدرجات التي حصل عليها التلميذ في الامتحان ونتائج الصفين الرابع والثالث.

المدارس الثانوية للتعليم العام والتكنولوجي :

إن المدرسة الثانوية للتعليم العام والتكنولوجي هي مؤسسة للتعليم الثانوى المشترك التى تحضر فى ثلاث سنوات (ثانية ـ أولى ـ نهائى) للدبلومات التالية (البكالوريا العامة ـ البكالوريا التكنولوجية ـ الشهادة الإعدادية الفنية).

المناهج الدراسية :

الفصل الأول الثانوى: تشتمل مواد هذا الفصل على مواد عامة لها زمن ومنهج خاص بالنسبة لجميع التلاميذ: لغة فرنسية، (أربع ساعات) رياضيات (ثلاث ساعات ونصف الساعة) طبيعة ـ كيمياء (ثلاث ساعات ونصف الساعة)، علوم الحياة والأرض (ساعتان) تكنولوجيا النظم الآلية (ثلاث ساعات)، لغة حية أولى (ساعتان ونصف الساعة)، تاريخ ـ جغرافيا (ثلاث ساعات)، تربية بدنية ورياضية (ساعتان)، وزيادة على ذلك يدرس التلاميذ مادة إجبارية من خلال مجموعات عمل مدتها ثلاث ساعات أسبوعية، وهو عمل جماعي يضاف إلى المواعيد العادية وينصب على المواد التالية : لغة فرنسية ـ رياضيات ـ تاريخ ـ جغرافيا ـ لغة حية أولى (٤٥ دقيقة أسبوعيا لكل مادة).

وبالإضافة إلى هذا هناك مواد دراسية عامة يختار منها كل تلميذ إجباريا مادتين اختياريتين وفقا لميوله وقابليته.

فصول الصف الأول والنهائى :

اتجه التجديد التربوى للمدارس الثانوية نحو تنظيم جديد لفصول الصف الأول والنهائى التى تتميز بتخفيض عدد المجموعات والبكالوريا المعادلة.

وفى نهاية الصف الثانى العام والتكنولوجى يمكن للتلاميذ الاختيار بين ثلاث مجموعات عامة :

ـ أدبى (L) اقتصادى واجتماعى (ES) علمى (S) .

ـ أربع مجموعات تكنولوجية : علوم وتكنولوجيا إقليمية (STT) علوم وتكنولوجيا صناعية (STL) ، علوم وتكنولوجيا المعمل (STL) ، علوم طبية ـ اجتماعية (SMS) .

ـ تحضير البكالوريا التكنولوجية التخصصية (فندقة ـ فنون تطبيقية ـ فن الموسيقى و الرقص) .

ـ تحضير شهادة الإعدادية الفنية التى تؤهل لمهنة فنى متخصص فى مجال محدد .

التقييم والتأهيل :

يجب على التلاميذ إنجاز الواجبات الفردية والتحريرية فى المنزل أو أثناء الدراسة ويحدد مجلس المعلمين أهمية هذه الأعمال ، ويقوم التلاميذ بعمل مراجعات فى الفصل فى وقت محدد ، ويحاط أولياء الأمور علما بنتائج أبنائهم عن طريق : شهادة كل ثلاثة أشهر ـ بطاقة الدرجات والمراسلة ـ اتصالات ومحادثات مع معلم الفصل ـ اجتماعات بين أولياء الأمور والمعلمين .

والدراسات التى يتم تحقيقها فى إطار المدارس الثانوية للتعليم العام والتكنولوجى يحددها امتحان البكالوريا العام أو التكنولوجى .

وتشكل البكالوريا (إتمام الدراسة النهائية) أول مرحلة من الجامعة وهى المفتاح الرئيسى للتقدم للدراسات العليا ، وتنظم البكالوريا وفقا لمجموعات ، وتشتمل على امتحانات إجبارية تحريرية وشفهية وامتحانات اختيارية .

المدرسة الثانوية المهنية :

تعد المدارس الثانوية المهنية للدبلومات الآتية :

- شهادة الكفاءة المهنية (CAP) : وهدفها منح تأهيل شخصي لممارسة حرفة.

- الشهادة الإعدادية للدراسات المهنية (BEP) وتمنح هذه الشهادة صفة مهنية لعامل أو موظف مؤهل وتهيىء إعدادا أكثر شمولا من شهادة الكفاءة المهنية.

- البكالوريا المهنية: وهي دبلوم يحضر على مدى عامين يؤدى مباشرة إلى ممارسة حرفة، فضلا عن أنه ينتج بطبيعة الحال استكمال دراسات جامعية.

التقييم :

إن مبادىء تقييم وتوجيه التلاميذ هي نفس مبادىء المدارس الثانوية للتعليم العام والتكنولوجي.

المعلمون :

مثلما يحدث مع معلمي المرحلة الابتدائية يجب على المتقدمين للتعليم الثانوى الحصول على جنسية بلد من الاتحاد الأوروبي، ويجب أن يحصلوا على ليسانس أو دبلوم آخر مدته على الأقل ثلاث سنوات دراسية بعد الدراسة الثانوية.

٥- الإعداد المهنى الأولى

إن وزارة التعليم القومى هى المسئولة بصفة عامة عن الإعداد المهنى الأولى، أى الإعداد الخاص بالتلاميذ والطلبة الذين لم يدخلوا فى الحياة العملية، وفقا للقانون الذى يحتم تقديم إعداد مهنى لكل شاب قبل إنهاء النظام التعليمى، مهما كان نوع التعليم الذى حصل عليه.

مدة التمرين :

مدة التمرين هى عملية إعداد مهنى أولى متصل بناء على عقد عمل، ويتميز هذا الإعداد باكتساب الآراء فى مشروع يكتمل بتعليم نظرى فى مركز إعداد المتدربين (CFA)، ويمنح دبلوم تعليم مهنى أو تكنولوجى أو لقب مصدق عليه.

ومراكز إعداد المتدربين (CEF) هى مؤسسات أنشئت بواقع اتفاق بين المنظمة الإدارية وبين الدولة أو الإقليم، ومتوسط مدة الإعداد الذى يتلقاه المتدربون لا يقل عن ٤٠٠ ساعة، ولا يقل عن ١٥٠٠ فى السنة فى حالة تحضيرهم لمؤهل فى مستوى البكالوريا المهنية أو الإعدادية الفنية العليا.

المقاييس المتعاقبة للإعداد للسن من ١٦- ٢٥ سنة :

وتعتمد على ثلاثة أنواع من «عقد الإدماج بالتتالى»: «عقد توجيه - عقد تأهيل - عقد تكييف، ويخص عقد التوجيه الشباب فى سن الثانية والعشرين أو أكثر غير الحاصلين على دبلوم التعليم الفنى أو المهنى والذين لم يكملوا المرحلة الثانية من التعليم العام، ويخص عقد التأهيل الشباب أقل من سن السادسة والعشرين الراغبين فى إكمال إعدادهم

الأولى بإعداد مهنى، أما بالنسبة لعقد التكيف فهو عقد ذو مدة محددة أو غير محددة يتم بين المشروع والشاب الذى يتقدم للوظيفة، وهدف هذا العقد هو تقديم إعداد يسمح بالتكيف مع نوع الوظيفة.

التوجيه :

يتحقق فى الوسط المدرسى الإعلام عن الوظائف عن طريق المكتب القومى للإعلام عن الدراسات والمهن (ONOSEP)، وكذلك عن طريق مركز الإعداد والتوجيه (CIO) وتستقبل هذه المراكز طالبى الوظائف، وتحقق مجموعة من الخدمات، وقد كونت نظاما للإلمام الذاتى عن الحرف وأنماط الإعداد.

وتستقبل الهيئات الدائمة للاستقبال والإعلام والتوجيه (PAIO) الشباب من سن السادسة عشرة وحتى الثامنة والعشرين لتمدهم بمعلومات عن عمليات الإعداد التى يمكنهم متابعتها.

إحصائيات :

يوجد فى فرنسا حوالى ٦٠٠ مركز لإعداد الحرفيين (CFA)، يمنح ٤٥٠ مركزا، منها دبلومات معترف بها من وزارة التعليم القومى و١٥٠ مركزا يمنح دبلومات معترف بها من القسم الزراعى، وتدار مراكز إعداد المتدربين عن طريق تنظيمات خاصة (حوالى ٤٥٪ من المتدربين) وغرف حرفية (حوالى ١٠٪) ومؤسسات تعليمية عامة (حوالى ٧,٥٪) ... إلخ.

يوجد ٥٦,٥٪ من المتدربين يتابعون إعدادا فى القطاع الثانوى و٤٣,٥٪ فى القطاع الثالث الخاص بالخدمات.

٦- التعليم العالى

يتميز التعليم العالى بتنوع كبير فى المؤسسات التعليمية التى يختلف تنظيمها وظروف القبول بها وفقا لطبيعة المؤسسة، والهدف من أنماط الإعداد التى تقدمها، ويوجد من جهة الجامعات، ومن جهة أخرى المدارس العامة أو الخاضعة لإشراف الوزارات المختلفة، والتى تحقق تعليما عاليا ذا هدف مهنى.

الإعداد العالى الجامعى :

شروط التقدم: للالتحاق بالدراسات العليا، يتحتم الحصول على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها أو الحصول على دبلوم التقدم للدراسات الجامعية (DAEU).

التمويل: تحدد نفقات الدراسة التى تسدد عند الالتحاق فى المؤسسات العامة للتعليم العالى بقرار وزارى فى بداية كل عام، وبالنسبة للدراسات العليا يمكن للطلبة الحصول على مساعدات مالية فى شكل منح للتعليم العالى بناء على مواصفات اجتماعية، ومنح بناء على مواصفات جامعية، كما يمكن الحصول على قروض شرفية تسدد قيمتها بعد ١٠ سنوات من انتهاء الدراسة.

التقييم: إن أنماط قياس المعلومات عند الطلبة تحددها المؤسسات التعليمية بنفسها، وتمنح الدبلومات بعد اختبارات (مراجعة - اختبار) تحريرية وشفهية على هيئة قياس مستمر طوال العام، أو امتحانات نهائية أو النوعية معا.

- المدارس العامة للمهندسين: تختلف مدة الدراسة فى هذه المدارس من عامين إلى خمسة أعوام، ويمنح فى نهاية الإعداد دبلوم فى الهندسة، وصلاحية هذه المدارس فى منح هذا الدبلوم يقررها الوزراء المعنيون بعد رأى اللجنة التى تمنح لقب مهندس.

- مدارس المعلمين العالية وتحضر هذه المدارس لدبلومات قومية للجامعات، وكذلك لمسابقات اختيار المعلمين.

- مدارس التجارة والإدارة وتقدم كثير منها تعليما عاليا.

- مدارس إعداد المساعدين الطبيين والاجتماعيين: يبدأ التقدم لهذه المدارس بدءا من البكالوريا مباشرة أو بعد إجراء مسابقة امتحان - اختبار - أو محادثة.

- المؤسسات الخاصة للتعليم الخاص: ويخضع لمبدأ الحرية وهذا يعرض نظاما إعلانيا وليس نظام تفويض سابق بالنسبة لفتح المؤسسات.

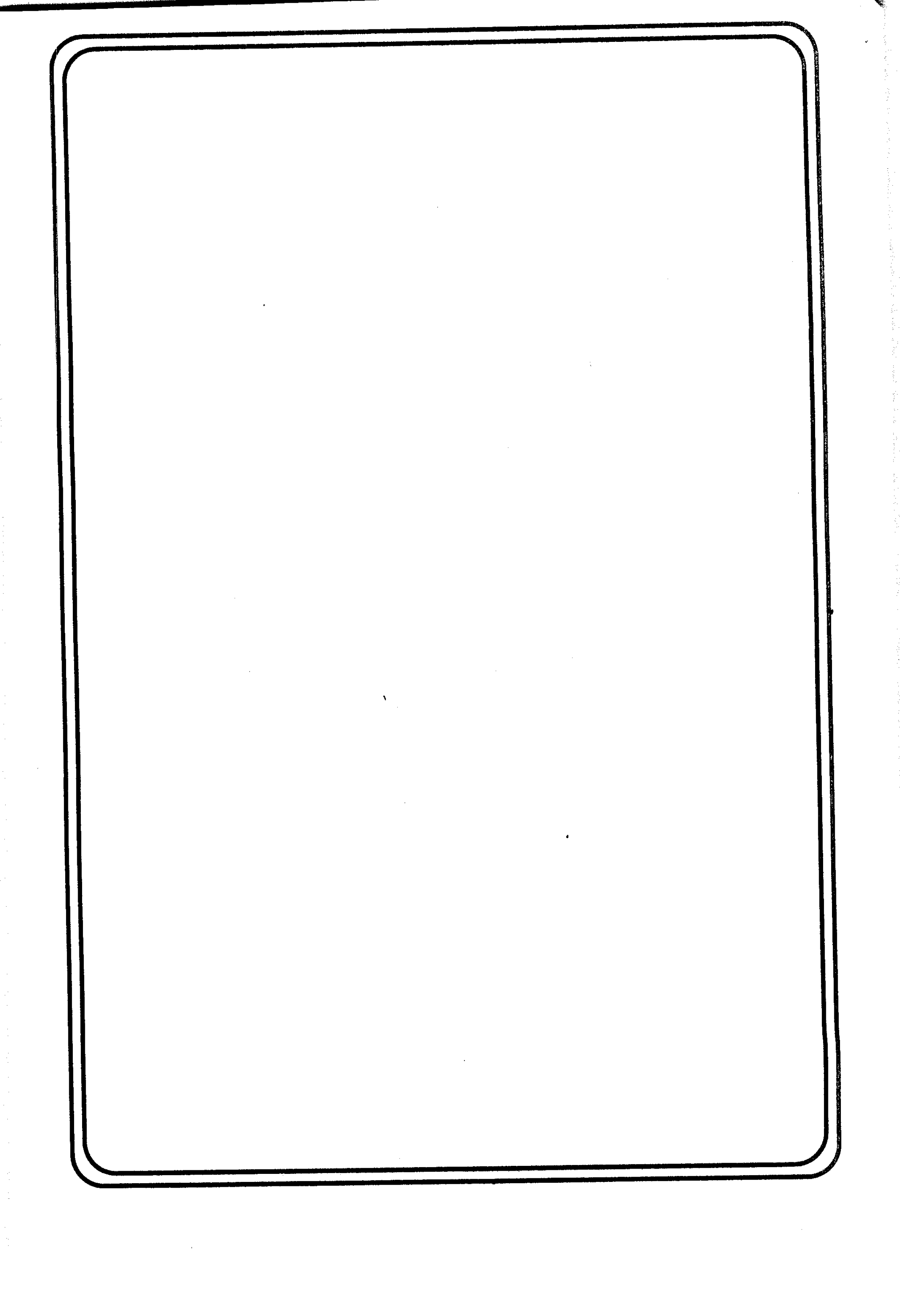
- المؤسسات الخاصة للتعليم العالى الحر: وتملك هذه المؤسسات إمكانية الاتفاق مع الجامعة بهدف تحضير الدبلومات القومية.

- المؤسسات الخاصة للتعليم الفنى (مدارس المهندسين والتجارة والإدارة.) وتأخذ اتجاها مهنيا، وتطبق التنظيمات الشرعية والتنظيمية لقانون التعليم الفنى.

- المدارس العليا التابعة لوزارات أخرى وهى: المدرسة الدولية للإدارة (ENA) التى تتبع رئيس الوزراء ومؤسسات التعليم العالى الزراعى (وزارة الزراعة) و المدارس القومية البيطرية (وزارة الزراعة) ومؤسسات التعليم العالى الخاص بالفنون (وزارة الثقافة) ومدارس فن المعمار (وزارة الأشغال).

الفصل الثانى

توزيع الاختصاصات فى نظام التعليم فى فرنسا



١ - التنظيم العام لنظام التعليم

الإطار السياسى :

يحدد القانون المبادىء الرئيسية للتعليم، وهذا يعنى أن كل ما هو خارج المبادىء الرئيسية من تحديد وتنفيذ السياسة التعليمية يعد من اختصاص الحكومة. ويتولى هذه السياسة داخل الحكومة اثنان من الوزراء، وزير التعليم القومى فيما يخص التعليم المدرسى، ووزير التعليم العالى والبحث، ويقوم البرلمان والجمعية القومية ومجلس الشيوخ بالمناقشة والتصويت على الميزانية المخصصة للوزارتين.

دور الدولة :

تحتفظ الدولة بدور مهم، فهى تقوم بالمهام التالية :

- تستمر فى تحديد الاتجاهات التربوية ومناهج التعليم.
- تتولى مهمة اختيار وإعداد الأشخاص.
- تحدد وضع وقواعد سير العمل فى المؤسسات، وتسند إليها وظائف المعلمين اللازمة وكذلك وظائف الهيئات الإدارية.

دور السلطات المحلية :

١ - فى المقام الأول: تكلف كل سلطة محلية (مقاطعة - محافظة - إقليم) بمستوى تعليمى واحد، المقاطعة تختص بالمدارس الابتدائية - المحافظة تختص بالمدارس الإعدادية - الإقليم يختص بالمدارس الثانوية والمؤسسات المتخصصة.

٢ - فى المقام الثانى: يتم عمل تنظيم جديد للتخطيط المدرسى

تقوم بموجبة السلطات المحلية بوضع تصوز متوقع للإعداد والبرنامج المتوقع للأموال الموظفة.

٣ - وفي المقام الثالث: تسهم السلطات المحلية بدور فعال في العمل اليومي للمؤسسات التعليمية.

٢- الإدارة على المستوى القومى

وزير التعليم القومى :

يختص وزير التعليم القومى بإدارة جميع الجهات التعليمية المدرسية، ولإعداد وتنفيذ سياسة الوزير يساعده فى ذلك :

- هيئات استشارية: المجلس الأعلى للتعليم، والمجلس الأعلى للمناهج.
- مجموعة إدارات وخدمات ومكاتب تشكل الإدارة المركزية لوزارته.
- توجيهات عامة.

التوجيهات الوزارية :

(أ) يقوم التوجيه العام للتعليم القومى والتوجيه العام لإدارة التعليم القومى بالتعاون مع الهيئات الإدارية المختصة بتقييم الأعمال على مستوى الأقسام والأكاديميات والإقليم وعلى المستوى القومى، وترسل نتيجة التقييم إلى رؤساء وممثلى اللجان المكلفة بالأعمال الثقافية فى البرلمان.

(ب) التوجيه العام للمكتبات، ومجال اختصاص المكتبات الجامعية، بالإضافة للمؤسسات التابعة لوزير الثقافة، ويكلف الموجهون العامون للمكتبات على وجه الخصوص بمايلى:

- الإشراف على عمل المكتبات وتجهيزاتها المادية.
- توجيه هيئاتها وتقييمها.

- وتضاف لأعمالها الإدارية واجبات أخرى ذات طابع علمي مثل رئاسة لجان تحكيم المسابقات والاختبار وإحياء الندوات والمشاركة في المجالس المختلفة.

الإدارة المركزية :

تتكون الإدارة المركزية لوزارة التعليم القومي من الإدارات التالية :

- إدارة توجيه المدارس الابتدائية (DE).
- إدارة المدارس الثانوية والإعدادية (DLC).
- إدارة شئون المعلمين في المدارس الثانوية والإعدادية (DPELC).
- إدارة الأعمال العامة الدولية والتعاون (DAGIC).
- إدارة شئون الإداريين الخاصة بالعمل والمستخدمين (DPAOS).
- الإدارة العامة للتمويل والإشراف الإدارى (DGF).
- إدارة التقييم والرؤية المستقبلية (DEP).
- إدارة هيئات التوجيه والإدارة (DPID).
- إدارة الإعلام والتكنولوجيات الحديثة (DITEN)

الأجهزة الاستشارية :

وتقوم بتقديم المعلومات للوزير والهيئات التابعة له، وإعطاء الآراء حينما يجب اتخاذ قرارات مهمة في مجالات التعليم والتربية وإدارة الهيئات.

(أ) المجلس الأعلى للتعليم :

نظرا للضرورة الملحة للتشاور في السياسة التعليمية فإن المجلس الأعلى للتعليم قد أصدر قرارا بتكوين هذا المجلس واختصاصاته.

ويقوم وزير التعليم القومي أو ممثله برئاسته، وهو يتكون من خمسة وتسعين عضواً موزعين كالآتي: ٤٨ عضواً يمثلون المعلمين، ١٩ عضواً يمثلون المنتفعين، ٢٨ عضواً يمثلون السلطات المحلية والجمعيات التى تربط أنشطتها بالأنشطة المدرسية.

ويعطى المجلس الأعلى للتعليم آراءه حول :

- أهداف وعمل الخدمة العامة للتعليم.
- التنظيمات المتصلة بالمناهج والإمتحانات ومنح الدبلومات والدراسة.
- المسائل التى تهم المؤسسات الخاصة للتعليم الابتدائى والثانوى والفنى.
- المسائل الخاصة باللوائح التى تهم هيئات العاملين بمؤسسات التعليم الخاص.
- جميع المسائل ذات الاهتمام القومي التى تخص التعليم.
- جميع المسائل التى يتناولها وزير التعليم.

(ب) المجلس القومى للمناهج (CNP) :

ويعطى رأيه ويوجه اقتراحاته للوزراء المعنيين عن المفهوم العام للمواد الدراسية والأهداف المهمة التى يجب تحقيقها، وعن مدى تطابق المناهج وفروع المواد الدراسية مع هذه الأهداف، ومدى ملاءمتها مع تنمية المعارف، ويتكون من ٢٢ عضواً يتم اختيارهم من قبل الوزير المعنى.

ويرعى على وجه الخصوص الاستمرارية التربوية بين التعليم المدرسى والتعليم العالى، ويسعى لتكامل الأعداد بين التعليمين،

ويمكن للمجلس القومي للمناهج أن يلم بكل مشكلة في مجال اختصاصه، أو يحاط علماً من وزير التعليم القومي، أو وزير التعليم العالي والبحث.

(جـ) السلطات المتوازنة :

تتكون من عدد متساو من ممثلي الإدارات والهيئات، ويعين ممثلو الإدارة بقرار وزارى، أما ممثلو الهيئات فإما أن يتم تحديدهم عن طريق التنظيمات النقابية الأكثر حضوراً (لجان فنية متوازنة)، أو يتم انتخابهم بواسطة أقرانهم (لجان إدارية متوازنة قومية).

(د) اللجان المهنية الاستشارية (CPC) :

وهي لجان متخصصة في المسائل المتعلقة بالتعليم المهني، وهي مكونة من ممثلي السلطات العامة ورؤساء أعمال وحرفيين وأصحاب رواتب، وأشخاص مختارة لكفاءتها الخاصة.

الهيئات الخاضعة للإشراف :

(أ) المركز القومي للوثائق التربوية (CNDP) :

يمارس المركز مهمة الإلمام بالموضوعات والنشر والهندسة التربوية لدى مؤسسات التعليم العالي، المدارس الثانوية، المدارس الإعدادية، المدارس الابتدائية، والجاليات الجامعية والتربوية، ويقوم بإدارته مجلس إدارة مكون من ١٧ عضواً، منهم أربعة أعضاء يمثلون الدولة، وثلاثة أعضاء يمثلون السلطات المحلية، وثلاثة أعضاء يمثلون النظام التعليمي، ويرأسه أحد شاغلي الوظائف العليا.

ويكلف المركز القومي للوثائق التربوية بمجموعة من الأعمال منها : تنفيذ الدراسات الخاصة بالاحتياجات للوثائق التربوية، وتنظيم

جمع ومعالجة ونشر المعلومات والوثائق التربوية. وتوجيه عمل النشر فى المراكز الإقليمية طبقا للأولويات التربوية التى يحددها وزير التعليم القومى، وإنتاج جميع الوثائق المكتوبة. وعمل تقارير عن مواد التعليم.

(ب) المعهد القومى للبحث التربوى (INRP) :

يخضع هذا المعهد لإشراف وزارة التعليم العالى والبحث. وهو مكلف بمهمة البحث فى مجال التربية الخاص بجميع المستويات التعليمية المدرسية والعالية بالإعداد الأولى والمستمر للمعلم، كما يتولى استكمال مهمة الإعداد الأولى والمستمر للمدربين على وجه الخصوص. وذلك بالاشتراك مع المعاهد الجامعية لإعداد المعلمين، ومن الممكن أن يسند إليه عمل دراسات بناء على طلب وزير التعليم العالى، كما يقوم بالحفاظ على المجموعات النادرة من الكتب وتنميتها فى مجال البحث التربوى. ووضعها تحت تصرف الجمهور.

ويقوم بإدارة المعهد مدير معين بقرار يتخذ بناء على اقتراح وزير التعليم العالى والبحث، ويتولى إدارته من النواحى الإدارية مجلس إدارة مكون من ثلاثين عضوا.

(جـ) المركز الدولى للدراسات التربوية (CIEP) :

تتلخص رسالة هذا المركز فى الإسهام فى تنفيذ برامج التعاون فى مجال التعلم، وتحقيق الإعداد والتحسين للمتخصصين فى تعليم اللغة الفرنسية كلغة ثانية، ورعاية وتنمية التبادلات التربوية الدولية وبصفة خاصة تبادل المعلمين والتلاميذ. وتنمية التعليم ذى الطابع الدولى فى فرنسا وفى الخارج، وينظم تدريبات موجهة لمسئولين فرنسيين وأجانب عن النظم التعليمية، بالإضافة إلى مدربين ومعلمين

وطلبة فرنسيين وأجانب. ويدير المركز مجلس إدارة مكون من ستة عشر عضوا.

(د) المركز القومى للأعمال الجامعية والمدرسية (CNOUS) :

ومهمته تحسين ظروف الحياة والعمل بالنسبة للطلبة وتلاميذ المدارس الكبرى. الفرنسية والأجنبية. وفى هذا المجال يقوم المركز بالتوجيه والتنسيق والإشراف على عمل سبعة وعشرين مركزا قليميا للأعمال الجامعية والمدرسية (CROUS). ويتكون مجلس إدارة الـ (CNOUS) من ستة وعشرين عضوا. ويرأسه شخصية يعينها وزير التعليم العالى والبحث.

(هـ) اتحاد جماعة المشتروات العامة (UGAP):

ويكلف بتوفير المواد اللازمة لتجهيز الإدارات وخاصة المؤسسات المدرسية والجامعية والرياضية التابعة للدولة أو للمجموعات المحلية. هذا بالإضافة إلى المنظمات المتصلة بالأنشطة التربوية التى يمدها الاتحاد بالأدوات ويقدم لها المعونة الفنية.

(و) المركز القومى للتعليم من بعد (CNED) :

يكلف هذا المركز بمهمة تحقيق التعليم عن بعد لكل المستويات المدرسية، بالإضافة إلى الإعداد لما بعد البكالوريا. وذلك باستخدام التقنيات الحديثة للاتصال.

(ز) الهيئة العامة للإعلام عن المواد الدراسية والوظائف (CNISEP) :

وتكلف هذه الهيئة بالتعاون مع الجامعات والإدارات والوظائف والمنظمات بإعداد الوثائق اللازمة للإعلام والتوجيه والتى تقوم بالتعريف الجيد للوسائل التعليمية والأنشطة المهنية. ووضعها تحت

تصرف المستخدمين، والإسهام فى الدراسات والبحوث المتصلة بالطرق والوسائل لتنمية هذه الوثائق وتسهيل عملية الإعلام والتوجيه، وعمل دراسات بهدف تحسين معرفة الأنشطة المهنية وتطويرها، ويدير الهيئة مدير ومجلس إدارة مكون من ثلاثة وخمسين عضوا يضمون على وجه الخصوص ممثلين عن مختلف الوزارات والأوساط المهنية.

(ع) مركز الدراسات والبحوث الخاص بالمؤهلات (CEREQ) :

ويقع تحت الإشراف المزدوج لوزير التعليم القومى ووزير العمل والأشغال والإعداد المهنى.

وتتلخص مهمة هذا المركز فى القيام بعمل الدراسات والبحوث الخاصة بمؤهلات السكان وظروف اكتساب هذه المؤهلات عن طريق الإعداد الأولى والمستمر، وتكوين آراء ومقترحات عن النتائج المرئة التى يمكن استخلاصها من البحوث والدراسات السابقة بالنسبة للاختيارات فيما يتعلق بسياسة الإعداد والتعليم.

٣- الإدارة الإقليمية

ينقسم الوطن الفرنسي إلى اثنين وعشرين إقليماً، يضم كل منها من اثنتين إلى ثماني مقاطعات، ويمثل وزير التعليم القومي على المستوى الإقليمي مدير الأكاديمية، ويرتفع عدد الأكاديميات إلى ثماني وعشرين أكاديمية.

رئيس الأكاديمية:

وهو موظف ذو منصب عال يتم اختياره من بين الجامعيين الحاصلين على دكتوراه الدولة، ويعين هذا الرئيس عن طريق رئيس الجمهورية بقرار يتخذه رئيس الوزراء.

وبصفته ممثلاً لوزير التعليم، يقوم رئيس الأكاديمية بتنفيذ قراراته، بالإضافة إلى تنفيذ جميع القرارات القانونية والتنظيمية المتصلة بالتعليم، ويصاحب هذا الدور التنفيذي لرئيس الأكاديمية إطلاع الوزير ومده بالمعلومات عن موقف الأكاديمية التابعة له والطريقة التى تستقبل بها القرارات المختلفة.

الهيئات الأكاديمية:

يوجد تحت تصرف الرئيس مستشارون فنيون وهيئات إدارية وأعضاء استشاريين:

- المستشارون الفنيون: هم موجهون، أو مسئولون عن هيئات أو مهمات أكاديمية.

- الهيئات الإدارية: وتقع تحت مسئولية السكرتير العام للأكاديمية، ويمكن أن يختلف تنظيمها التابع لاختصاص المدير من

أكاديمية إلى أخرى، ويقوم السكرتير العام بإدارة الهيئات الإدارية مثل: الوثائق - التنظيم والحياة المدرسية - خطط البناء والتجهيزات - الامتحانات والمسابقات.

- الأجهزة الاستشارية: أنشئت أجهزة استشارية (مجالس - لجان) لمعاونة الرئيس، وأهمها:

المجلس الأكاديمي للتعليم القومي - اللجنة القومية لمنح المستوى الثاني - المجلس الأكاديمي للحياة المدرسية الثانوية - الجمعية الأكاديمية للأعمال الاجتماعية - اللجان الإدارية الأكاديمية المتوازنة - الجمعية الفنية الأكاديمية المتوازنة - جمعيات الصحة والأمان - اللجنة الفنية للتوجيه وإعادة التصنيف المهني - (COTOREP) - المجلس الأكاديمي الاستشاري للإعداد المستمر.

٤- الإدارة الخاصة بالمقاطعة

تضم فرنسا ستاً وتسعين مقاطعة للوطن الفرنسي الأم، وأربع مقاطعات عبر البحار، والمقاطعة في آن واحد هي مجموعة إقليمية لا مركزية مزودة بمجلس منتخب من سكان الإقليم، وهي قسم إداري للدولة يديره موظف معين من قبل الحكومة ممثلة في الحاكم، وبالرغم من ذلك هناك اختصاصات معترف بها في المقاطعات، وخاصة التنقلات المدرسية وصيانة وبناء المدارس الإعدادية.

موجه الأكاديمية :

وهو مدير خدمات المقاطعة الخاصة بالتعليم القومي، ويمثل المدير في مقاطعته، ومسئول عن جميع خدمات التعليم فيما عدا خدمات التعليم العالي، ويقوم بمساعدة المدير موجه أو عدة موجهين أكاديميين مساعدين، وذلك في المقاطعة المهمة وفي المقاطعات الأخرى يساعده موجه التعليم القومي الذي ينسق بين موجهي التعليم القومي (IEN) للمقاطعة.

وتعد مسئولية موجه الأكاديمية غاية في الأهمية، وتمارس هذه المسئولية في المجالات الإدارية، حيث يدير مجموعة خدمات التعليم في مقاطعته، وفي المجالات التربوية حيث يقيم علاقات محدودة مع المسئولين التربويين من جهة (رؤساء المؤسسات ـ موجهو التعليم القومي) الذي يقوم بإمدادهم بالمعلومات وإرشادهم ومساعدتهم وتشجيع مبادراتهم.

ويقع تحت سلطاته المباشرة جميع موجهي التعليم القومي، ويوجه إليهم تعليماته، ويتلقى تقاريرهم، وهو يدير كلية هيئة معلمي

المدارس الابتدائية ومعلمى المدارس فى المحافظة، ويقوم المدير بتكوين لجان الامتحانات المختلفة والتى يرأس الكثير منها.

هيئات المقاطعة :

يساعد موجه الأكاديمية هيئات التوجيه، والهيئات الإدارية، والأعضاء الاستشارية.

موجهو التعليم القومى (IEN) : وهم مكلفون عادة بالعمل فى قسم من أقسام التعليم الإبتدائى، ويقومون بتوجيه وتقييم مدرسى المدارس الابتدائية، ومدرسى الحضانات والمدارس الأولية، بالإضافة إلى مدرسى التعليم العام للمدارس الإعدادية (PEGC)، بالإضافة إلى اللقاءات التربوية اليومية، أو تقديم المعلومات التى تخص المعلمين بالقسم الذى يعملون به، ويعاونهم فى هذا العمل مستشارون تربويون، ويؤدى موجهو التعليم القومى بطبيعة الحال عملا إداريا مهماً، فهم مكلفون بناء على تفويض من موجهى الأكاديمية بتنفيذ القرارات الإدارية الخاصة بسير عمل المعلمين بالمدارس.

ـ الهيئات الإدارية: تقع هذه الهيئات الإدارية تحت مسئولية ذات إطار إدارى عال، وتشكل هذه الهيئات التوجيه الأكاديمى، ويختلف تنظيم التوجيهات الأكاديمية طبقاً لأهمية الإدارة التعليمية (عدد المؤسسات والتلاميذ ـ أهمية هيئات العاملين)، ويوجد تحت تصرف موجه الأكاديمية مكتب مكون من مستشارين فنيين تساعدهم هيئات السكرتارية.

وبالإضافة إلى التوجيه الأكاديمى يوجد مركز الإدارة التعليمية للوثائق التربوية (CDDP)، ويقوم هذا المركز على مستوى الإدارة بتغطية الموضوعات الخاصة بالإعلام وإمداد المعلمين بالوثائق وأيضا

أولياء الأمور، كما يقوم أيضاً بإنتاج جميع الوسائل التعليمية المعينة ونشرها، ويسهم فى الإعداد المستمر الخاص بالعاملين.

- الأجهزة الاستشارية: تكون أجهزة استشارية على مستوى المقاطعة لمساعدة موجهى الأكاديمية، بعضهم يرأسه الحاكم، والبعض الآخر يرأسه موجه الأكاديمية، وأهم هذه الأجهزة:

- مجلس المقاطعة للتعليم القومى، ويقوم بتقديم رأيه فى المسائل المتعلقة بتنظيم وعمل الهيئة العامة للتعليم فى المحافظة.
- جمعية المقاطعة للإعداد المهنى والتقدم الاجتماعى: وتعمل على تحقيق توزيع وسائل الإعداد المهنى، وتدلي برأيها فى إنشاء أو إلغاء مؤسسات وأقسام فى التعليم المهنى.
- اللجنة الإدارية المتوازنة الخاصة بالمقاطعة: وتهتم بالموضوعات المتصلة بتنظيم الخدمات الإدارية ومؤسسات التعليم، والإعداد للمستوى الأول والثانى.
- الجمعية الفنية المتوازنة للمقاطعة: وتقدم هذه اللجنة رأيها فى تنظيم العودة الدراسية وتوزيع الأعمال فى المدارس.
- لجنة المقاطعة للمنح: وتدلى برأيها فى إسناد المنح إلى تلاميذ المستوى الثانى.
- مجلس المقاطعة للتوجيه: ويقوم بإعداد وحصر عمليات توجيه التلاميذ وفقاً لتخصصاتهم.
- لجنة المقاطعة للتربية الخاصة: وتركز على توجيه الأطفال والمراهقين والمعوقين.
- جمعية المقاطعة للشئون الاجتماعية: وتعطى رأيها فى الإجراءات المخصصة لتنمية العملية الاجتماعية تجاه هيئات التعليم

القومى، وتقوم بإمدادها بالمعلومات عن جميع الموضوعات وذات الطابع الاجتماعى الذى يخصها.

● لجان أخرى بالمقاطعة: توجد لجان أخرى بالمقاطعة لفحص اللجوء ضد قرارات الإعادة أو التوجيه.

٥- الإدارة البلدية

إن المقاطعات لها اختصاص مميز فيما يتعلق بالتعليم الابتدائى (ما قبل الأولى والأولى) تتقاسمه مع الدولة.

وتتكفل المقاطعة بالمدارس، وهى تمتلك محليات وتنفذ فيها البناء وإعادة البناء والتوسع والإصلاحات الكبرى والتجهيزات والعمل، وتكلف الدولة بمكافأة هيئات المعلمين.

وحينما تستقبل مدارس الحضانات وفصول الطفولة أو المدارس الأولية العامة للمقاطعة التلاميذ الذين تقيم عائلاتهم فى مقاطعة أخرى، فإن توزيع نفقات العمل تتم بالاتفاق بين جميع المقاطعات المعنية.

وتقوم المقاطعة التى يقيم بها التلاميذ المسجلون فى مدرسة أولية أو مدرسة حضانة تقع في مقاطعة أخرى بالمشاركة فى نفقات عمل المدرسة التى تقوم بالاستقبال.

وتقوم المقاطعة محل الإقامة بالمشاركة المالية فى دراسة الأطفال المقيمين على أرضها حينما تبين أن تسجيلهم فى مقاطعة أخرى نتيجة أسباب مرتبطة بضروريات مهنية بالنسبة لأولياء الأمور أو بتسجيل أخ أو أخت فى مدرسة هذه المقاطعة الأخرى أو لأسباب صحية.

وإذا كانت المقاطعة محل الإقامة لها حق التصرف فى مدارس لديها القدرة على استقبال جميع الأطفال، فهى غير مطالبة بالمشاركة فى مهمات مدرسة تابعة لمقاطعة أخرى، إلا إذا قام المحافظ بعد استشارته من قبل المقاطعة بتقديم موافقته بإنشاء المدارس خارج نطاق مقاطعته.

٦- المؤسسات التعليمية

مدارس الحضانة والمدارس الأولية :

تخضع مدارس الحضانات والمدارس الأولية إدارياً للإشراف المباشر للمقاطعات التى أنشأتها، وتؤمن إدارتها الخاصة بالميزانية، وبالتالى فإن القرارات الخاصة بهذه المدارس تؤخذ داخل سلطات المشاورات الجماعية.

ويحتم القانون المتصل بتنظيم وعمل مدارس الحضانة والمدارس الأولية وجود مجلس مدرسة فى كل مدرسة مكون من :

- مدير المدرسة رئيساً.
- المحافظ أو من ينوب عنه ومستشار محلى يتولى اختياره المجلس المحلى.
- معلمى المدرسة والمعلمين الذين يحلون محلهم فى المدرسة أثناء اجتماعات المجلس.
- أحد معلمى الرابطة الخاصة بالمعونات الخاصة لشئون المدرسة والذى يختاره مجلس المعلمين بالمدرسة.
- ممثلى أولياء الأمور بعدد مماثل لفصول المدرسة.
- المفوض من قبل المقاطعة للتعليم القومى المكلف بزيارة المدرسة.
- ويحضر الاجتماعات موجه التعليم القومى للقسم.

ويقوم مجلس المدرسة بناء على اقتراح مدير المدرسة بمايلى:

- يصوت على التنظيم الداخلى للمدرسة.

- ينشىء مشروع تنظيم بالنسبة للأسبوع الدراسى شاملاً بيان مواعيد الدخول فى الفصول ومغادرتها.

- يعطى جميع الآراء ويقدم جميع الاقتراحات بالنسبة لعمل المدرسة، وجميع المسائل الضرورية بالنسبة للحياة المدرسية.

- ينظم بناء على اقتراح المجموعات التربوية كل ما يخص الجزء التربوى من مشروع المدرسة.

- يعطى موافقته لتنظيم الأنشطة التكميلية التربوية والرياضية والثقافية.

- يستشيره المحافظ بالنسبة لاستخدام المنشآت المدرسية خارج المواعيد الأصلية للدراسة.

وفضلاً عن ذلك، لابد من تقديم المعلومات داخل المجلس المحلى عن أسس اختيار الكتب المدرسية، أو المواد التربوية المختلفة، بالإضافة إلى تنظيم المعونات الخاصة للتلاميذ الذين يواجهون بعض الصعوبات.

المدارس الإعدادية والثانوية للتعليم العام والتكنولوجى والمدارس الثانوية المهنية:

وهى مؤسسات عامة محلية للتعليم مزودة بالشخصية المعنوية والاستقلالية المادية.

وقد تحقق بالنسبة للمدارس الإعدادية والمدارس الثانوية نوعان من الاستقلالية فى المجال التربوى والتعليمى، وذلك على النحو التالى:

- تنظيم المؤسسة التعليمية فى فصول ومجموعات التلاميذ، بالإضافة إلى كيفية توزيع التلاميذ.

- استخدام الزمن الإضافى بالنسبة لساعات الدراسة الموضوعة تحت تصرف المدرسة، مع احترام الضروريات الناتجة عن المواعيد الرسمية.

- تنظيم الوقت المدرسى وأساليب الحياة المدرسية.

- تحضير التوجيه والاندماج الاجتماعى والمهنى للتلاميذ.

- تحديد عمليات الإعداد التكميلية والإعداد المستمر الموجه للشباب والبالغين.

- انفتاح المؤسسة على بيئتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

- اختيار موضوعات الدراسة الخاصة بالمؤسسة التعليمية خاصة لإكمال ما يوجد منها فى المناهج القومية.

الأنشطة الاختيارية التى تسهم فى العملية التربوية، وتكون مشروطة بموافقة أسر التلاميذ القصر.

وتترجم هذه الاستقلالية بإعداد مشروع المؤسسة، وقد نوقش هذا المشروع ثم تبناه مجلس الإدارة، وهو يحدد الأساليب الخاصة لتنفيذ الأهداف والمناهج القومية مع الأخذ فى الاعتبار بصفة خاصة صفات الوسط المدرسى للتلاميذ، ومصادر البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

رئيس المؤسسة: إن رئيس المؤسسة الذى يدعى **Principal** فى المدارس الإعدادية و**Proviseur** فى المدارس الثانوية، وهو موظف فى التعليم القومى يتم اختياره على أساس مسابقة، ويتصرف فى الاختصاصات بصفته عضوا منفذ للمؤسسة، وممثلا للدولة داخل هذه المؤسسة.

وبصفته عضوا منفذا، فهو يرأس مجلس الإدارة وينفذ مشاوراته. وينهى جميع العقود والاتفاقيات باسم المؤسسة. وخاصة العقود المتصلة بعمليات الإعداد المستمر. وذلك بتفويض سابق من مجلس الإدارة. وبصفته ممثلا للدولة فله سلطة على مجموعة هيئات المؤسسة. وهو الضامن لحسن سير عمل المؤسسة. ومكلف بالحفاظ على الأمان بالنسبة للأشخاص ورعاية مصالحهم والنظام داخل المؤسسة فى حالة الصعوبات الخطيرة.

مجلس الإدارة: إن المؤسسات العامة المحلية يديرها مجلس إدارة مكون وفقا لأهمية المؤسسة من أربعة وعشرين عضوا، أو من ثلاثين عضوا كالآتى:

- ثلث الأعضاء من ممثلى السلطات المحلية للإدارة، وممثلى إدارة المؤسسة، وشخصية أو عدة شخصيات من المؤهلين.

- ثلث الأعضاء من ممثلين مختارين من بين هيئة المؤسسة.

- ثلث الأعضاء من ممثلين مختارين من بين أولياء أمور التلاميذ.

وينظم مجلس الإدارة عن طريق مداولاته جميع أعمال المؤسسة. وفى هذا الصدد يمارس على وجه الخصوص الاختصاصات التالية:

- يحدد التنظيم التربوى والتعليمى للمؤسسة فى إطار الاستقلالية.

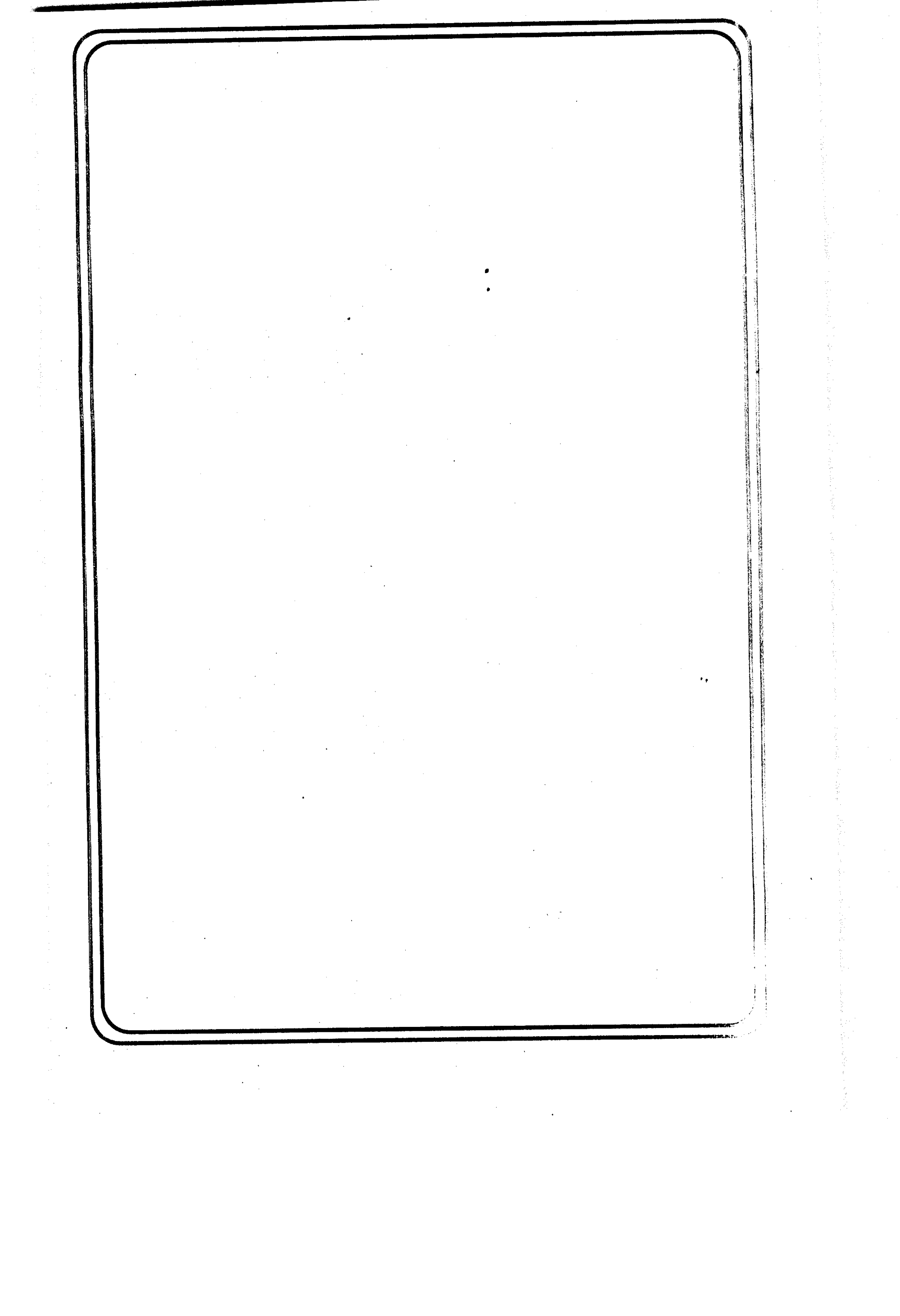
- يصوت على التنظيم الداخلى للمؤسسة الذى يحدد حقوق وواجبات كل عضو من أعضاء المجموعة المدرسية.

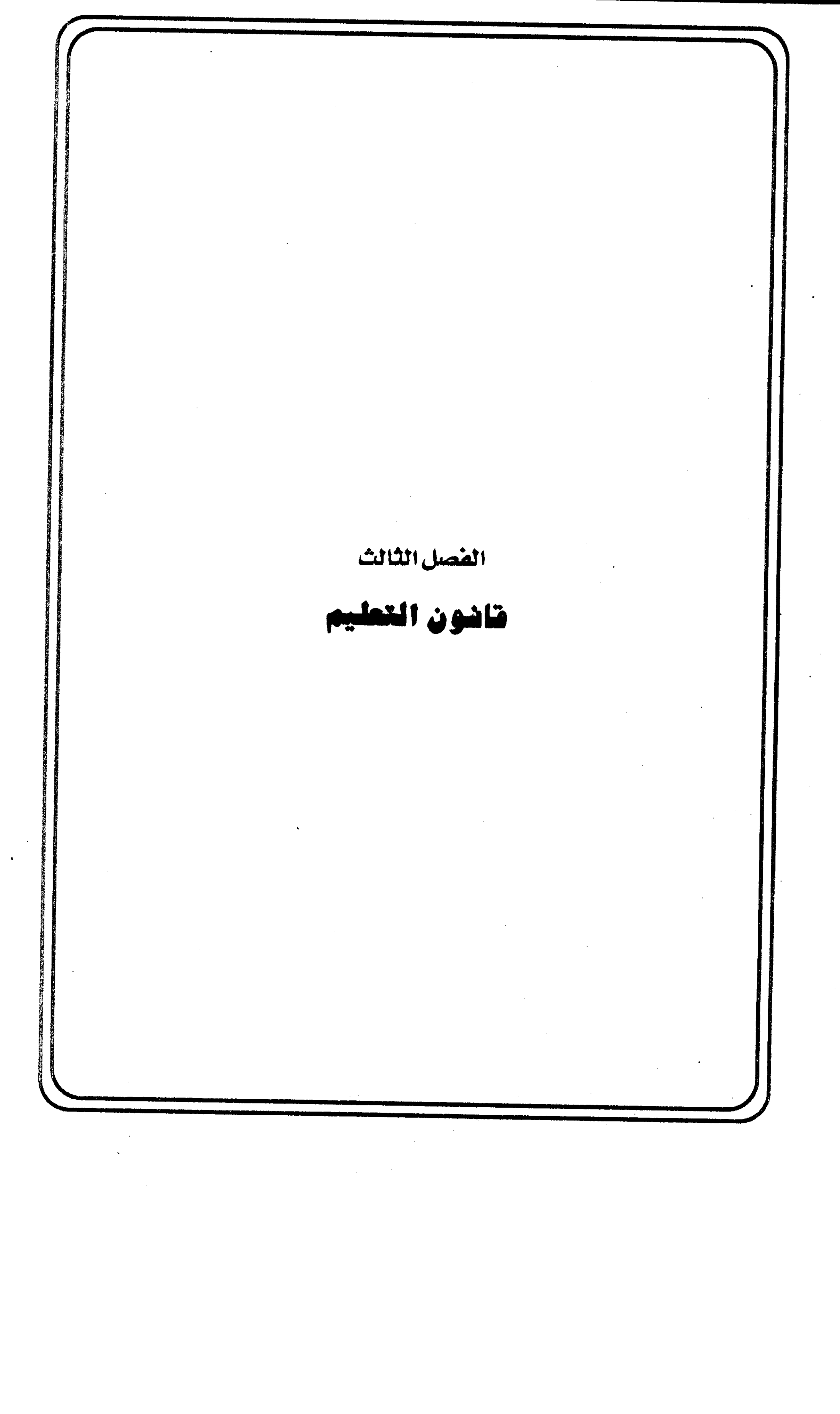
- يعد تقريرا كل عام عن سير العمل التربوى للمؤسسة.

- يتولى الميزانية التى تراجع فيما بعد من سلطات المراقبة الثلاث: المقاطعة. والإقليم. والتوجيه الأكاديمى والحاكم.

المجالس الأخرى: تشارك سلطات أخرى فى سير عمل المؤسسات هى:

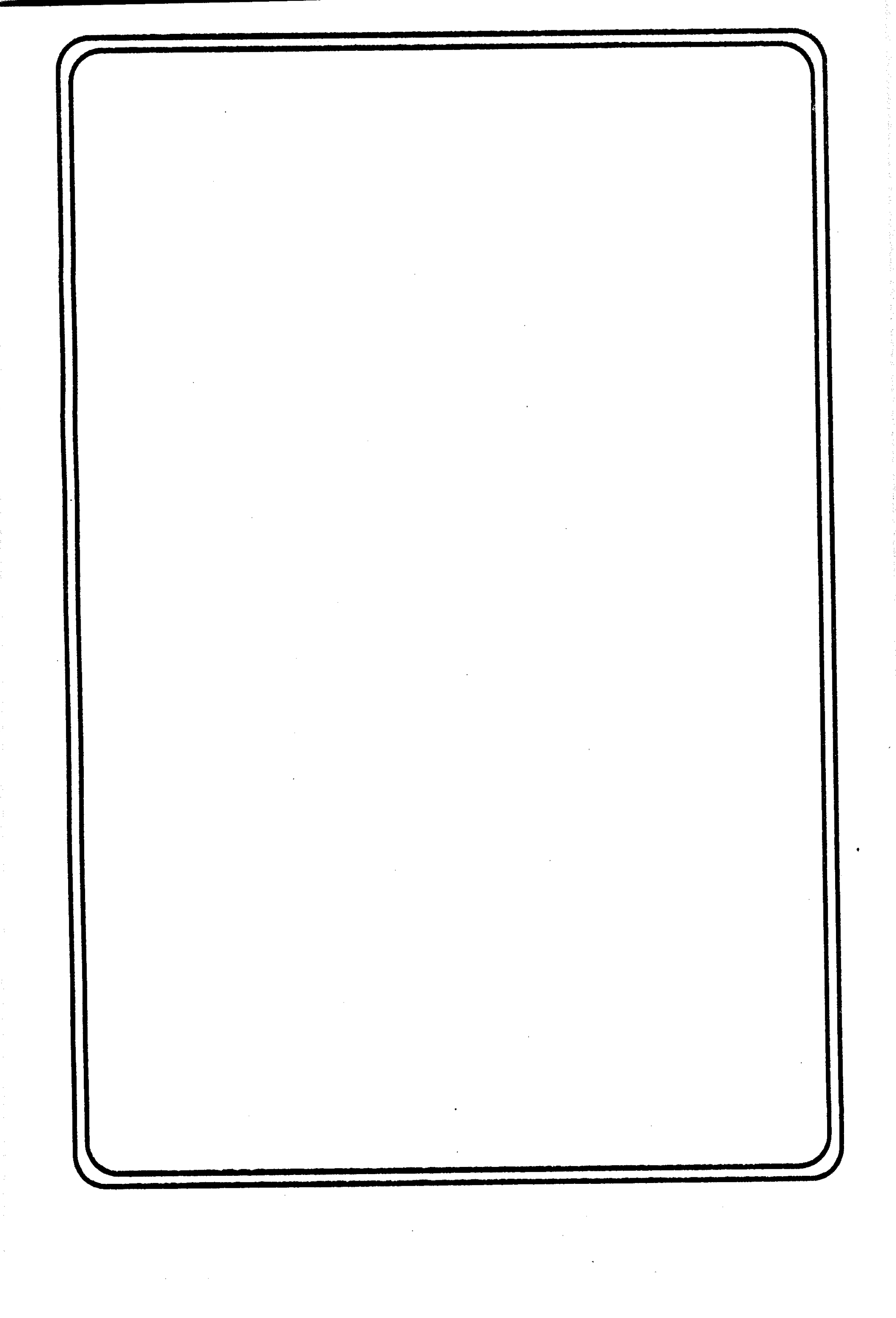
- لجنة دائمة منبثقة من المجلس المحلى، ولها دور استشارى.
- مجلس من المنتدبين من التلاميذ والذى يبدى رأيه فى جميع المسائل المتصلة بالعمل المدرسى.
- مجالس متخصصة بالنسبة لدراسة التلاميذ (مجالس المعلمين - مجالس الفصل - مجلس التأديب).





الفصل الثالث

قانون التعليم



قانون التعليم

وهو القانون رقم (٨٩ ـ ٤٨٦) الصادر فى ١٠ يوليو ١٩٨٩ .

(رئيس الجمهورية ـ رئيس الوزراء ـ التعليم القومى ـ الشباب والرياضة ـ الاقتصاد ـ المالية والميزانية ـ الأشغال العامة والإصلاح الإدارى ـ الخارجية ـ المحافظات وأقاليم عبر البحار ـ الزراعة والغابات ـ التعليم الفنى)

ناقش مجلس الشعب ومجلس الشيوخ، تبنى مجلس الشعب، وأصدر رئيس الجمهورية قراراً ينص على مايلى :

المادة رقم (١) :

ـ التعليم هو الأولوية الأولى القومية .

ـ تكلف المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية ومؤسسات التعليم العالى بنقل وإكساب المعرفة وطريق العمل

ـ يقدم التلاميذ والطلبة مشروعا يحدد اتجاهاتهم المدرسية والجامعية والوظيفية، وفقا لرغباتهم وقدراتهم .

ـ تنظيم أنشطة مرتبطة بالأنشطة المدرسية كامتداد للخدمة التعليمية .

ـ اعتبار التربية المستمرة من المهام التى تقوم بها المؤسسات التعليمية .

الباب الأول

الحياة المدرسية والجامعية

الحق فى التعليم

وتناولتها المادتان رقم (٢) و (٣)

تنظيم الدراسة

وتناولتها المواد رقم (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)

الحقوق والواجبات

وتناولتها المواد رقم (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)

الباب الثانى

هيئات التدريس

وتناولتها المواد رقم (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)

الباب الثالث

المؤسسات التعليمية

وتناولتها المواد رقم (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)

الباب الرابع

التنظيمات الاستشارية

وتناولتها المواد رقم (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)

الباب الخامس

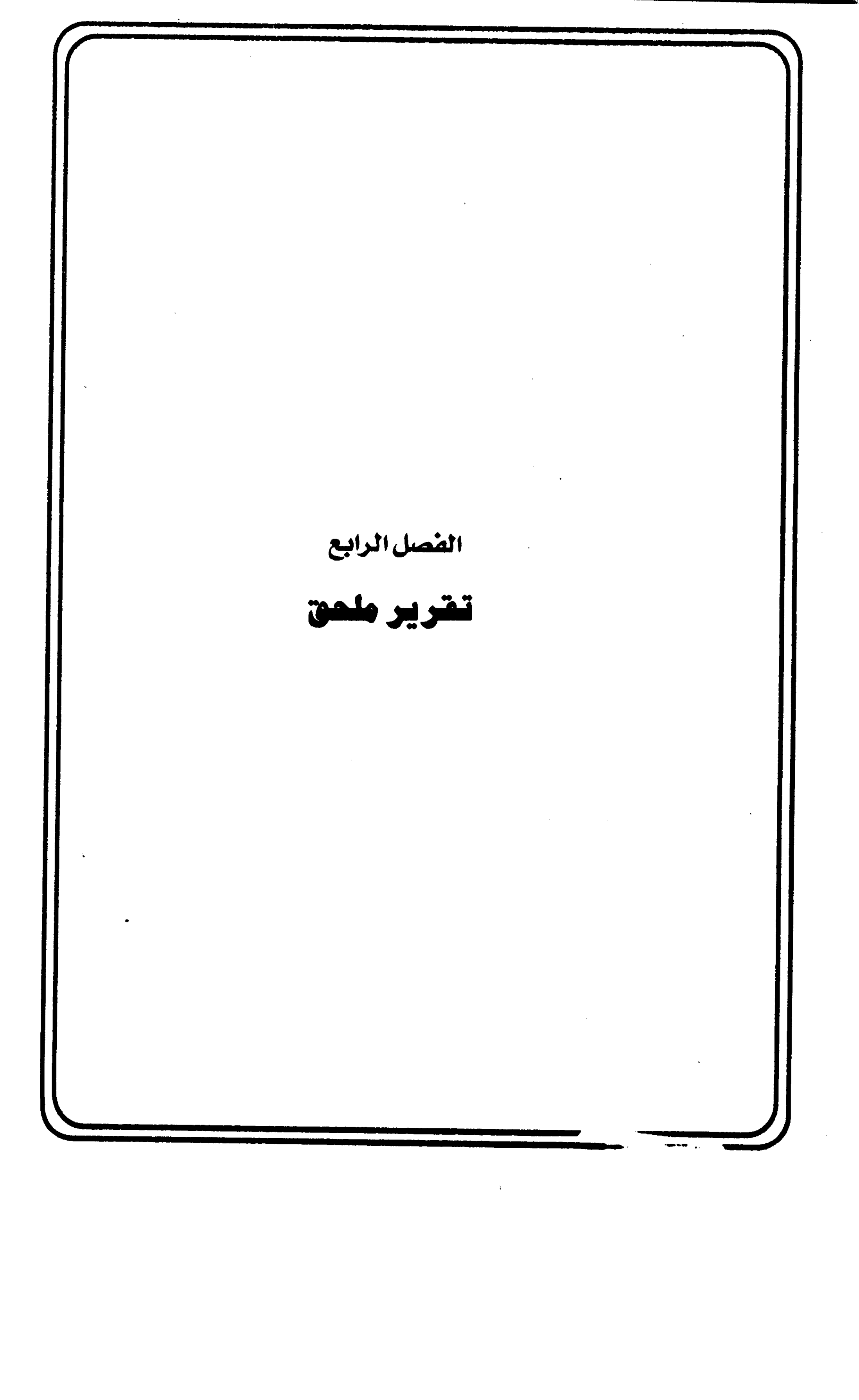
تقويم النظام التعليمي

وتناولتها المواد رقم (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)

لباب السادس

تنظيمات متنوعة

وتناولتها المواد رقم (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)



الفصل الرابع

تقرير ملحق

المهام والأهداف التي تحددها الأمة

مهام النظام التعليمي

تكفل فرنسا الحق فى التربية والتعليم فى إطار احترام المبادىء الأساسية للمساواة والحرية والعلمانية، وتضمن الدولة ممارسة هذا الحق لجميع الأطفال الذين يعيشون على أرض الوطن مهما كانت أصولهم الاجتماعية أو الثقافية أو الجغرافية.

والدور الرئيسى للمدرسة هو نقل المعارف، وهدفها هو إعداد نساء ورجال الغد لحياتهم الشخصية والمدنية والمهنية، كى يمارسونها بكل المسئولية والقدرة على التكيف، والإبداع، والتكافل، كما يلزم أن يضمن النظام التعليمى إعداداً بدنياً ورياضياً لجميع الصغار، كما تقع على عاتق المدرسة مهمة المشاركة فى التكيف المستمر للنساء والرجال مع التطورات الاجتماعية والتقنية والمهنية لمجتمعهم، كما يسهم النظام التعليمى فى خلق المعرفة، وفى نشر المعارف، وفى التقدم التكنولوجى والاقتصادى، ويعتبر ذلك أحد المهام الأساسية للتعليم العالى والبحث.

الأهداف المراد الوصول إليها

من المهام السابقة تتحدد الأهداف التالية:

- يكون كل تلميذ تدريجياً الاتجاه الذى سوف يسلكه فيما بعد.
- يحقق كل تلميذ مستوى محدد من التعليم.
- يصل أربعة تلاميذ من بين خمسة إلى مستوى «البكالوريا».
- تتاح الفرصة لجميع الحاصلين على «البكالوريا»، أو ما يعادلها والراغبين فى استكمال دراساتهم العليا.

ـ يشجع التعليم الانفتاح على التعاون الدولى والأوروبى من خلال المناهج والمحتوى، ومن هذا المنظور، تم تحديد أهداف وسيطة للسنوات الخمس القادمة.

ـ تخفيض عدد التلاميذ الخارجين من التعليم دون حصولهم على أى تأهيل إلى النصف.

ـ الوصول بعدد التلاميذ الذين يبلغون مستوى «البكالوريا» إلى ٦٥٪.

ـ تخفيض القرارات الخاصة بالتلاميذ، والتى لا يقبلها التلاميذ وأولياء الأمور إلى النصف على الأقل.

ـ ويشارك كل مستوى تعليمى فى تحقيق هذه الأهداف:

ـ تتيح الحضانة للأطفال الصغار تنمية ممارستهم للغة، وتنمية شخصياتهم بالحس الجمالى، وبالتعرف على أجسادهم، وباكتساب المهارات، ويتعلم الحياة فى جماعة، كم تسهم فى اكتشاف الصعوبات المتعلقة بالحواس، أو بالحركة، أو بالتفكير، وتعمل على علاجها فى وقت مبكر.

ـ يتمثل الهدف الرئيسى للمدرسة الابتدائية فى تعلم أسس القراءة والكتابة والحساب، فهى تتيح للتلميذ أن يتقدم فى معارفه الخاصة بالزمان والمكان، وكل ما يتصل بالعالم الحديث، والمعارف المتعلقة بجسده، ويساعد تعلم مبادىء لغة أجنبية على انفتاح التلميذ على العالم.

ـ تقوم المدرسة الإعدادية بمهمة تعميق ما اكتسبه التلاميذ فى المدرسة الابتدائية، وتأكيد التمكن من اللغة، كما يتعلم التلميذ فى هذه المرحلة التحليل والملاحظة من خلال المواد المختلفة، ويمارسون إحدى اللغات الأجنبية.

ـ وتتيح المدرسة الثانوية لكل تلميذ تحقيق مشروعه الشخصى، وذلك بتقديمها مسارات متعددة للتلاميذ تضمن لهم تكويناً عاماً قوياً

يسمح لهم بإمكانية الاستمرار فى الدراسة، كما يمكنهم أيضاً من الانخراط فى مسار الحياة المهنية أو الاجتماعية بكفاءة.

المدرسة فى خدمة التلاميذ والطلبة

إنجاح عملية قبول التلاميذ

يعد قبول الأطفال ابتداء من عامهم الثانى، وكذلك قبول جميع الأطفال البالغين من العمر ثلاث سنوات من أهداف السياسة التعليمية، وفى التعليم الابتدائى والثانوى نجد أن البحث عن المساواة أمام الإعداد والإدماج المهنى والاجتماعى فى جميع المناطق، يقوم على التحليل المسبق والمنتظم للتغيرات التى يلزم قبولها، ولتوزيع الوظائف، والظروف المادية للقبول، وبالنسبة للتعليم العالى، فهناك تأخر قد حدث فى مجال الطاقات الاستيعابية، وفى شروط القبول، الأمر الذى يفرض بذل الجهد على المدى القريب والبعيد فى استحداث وظائف ومنشآت جامعية.

مقاومة فصل التلاميذ

يأتى أولياء الأمور فى مقدمة المشاركين فى المشروع التربوى الشامل لمقاومة إبعاد التلاميذ عن التعليم، ويجب التوفيق بين أولياء الأمور وبين المدرسة، واستقبالهم وتعليمهم إذا شعروا بالحاجة إلى ذلك لكى يتمكنوا من متابعة أفضل لأبنائهم، كما تشارك أيضاً السلطات المحلية وأقسام الخدمات التابعة لوزارات أخرى، وبعض الجمعيات التعليمية المكملة.

التقليل من التفرقة

بسبب الموقف الجغرافى

لازالت هناك تفرقة على مستوى المحليات والمقاطعات أو الأقاليم، وتبدو هذه التفرقة واضحة تماماً بين المقاطعات والأقاليم عبر البحار والوطن الأم، ويمكن محاربة هذه التفرقة من خلال تقديم تعليم متكافىء على جميع أراضى الوطن، وبصفة خاصة عن طريق التطور فى قبول جميع الأطفال البالغين من العمر ثلاث سنوات.

تشجيع الأعمال الطبية - الاجتماعية

والتعليم من أجل الصحة

تقوم هيئة الصحة المدرسية بالتضامن مع هيئات رعاية الحضانة والطفولة بدور مهم مع مجموعة العمل التربوى وأطباء الأسرة وهيئات الخدمة الاجتماعية، وكل من يستطيع الإسهام فى هذا العمل.

التكامل المدرسى والاجتماعى

للأطفال والمراهقين المعوقين

يعد استقبال الأطفال والمراهقين المعوقين ضرورة ملحة يطالب بها الجميع، كما يعد التكامل المدرسى للأطفال والمراهقين ذا أهمية قصوى فى عملية التكامل الاجتماعى والمهنى للأشخاص المعوقين، ومن ثم لابد من توفير معلومات كافية بين المدرسة وأسر الأطفال المعوقين، ويجب على المؤسسة المدرسية التى يتوجه إليها أولياء الأمور أن تقوم بدراسة

إمكانيات تردد أطفالهم على المدرسة ، أو تقديم كل المعلومات الضرورية لمواجهة حل آخر إذا ما تعذر الحل الأول .

حقوق وواجبات التلاميذ فى مجال

الإعداد نحو عقد تعليمى للإعداد

يستفيد التلاميذ من الخدمة التعليمية العامة، وعلى هذا الأساس فإن لهم حقوقا وعليهم واجبات ، ومعرفة هذه الحقوق، وممارسة هذه الواجبات يسهم فى تعلم المواطنة .

تكوين مجالس لممثلى التلاميذ

بالمدارس الثانوية

يجتمع مجلس ممثلى التلاميذ تحت رئاسة مدير المدرسة ، ويتكون من مندوبين من التلاميذ لجميع فصول المدرسة ، ويناقش مشكلات الحياة المدرسية ، كما يناقش العمل المدرسى ، وذلك انطلاقاً من أن الاعتراف بالمنظمات الطلابية يؤدى إلى احترام الحقوق الناشئة عن ممارسة الحرية النقابية .

مساعدة عائلات التلاميذ

مجانية الكتب المدرسية

من الفصل السادس إلى الفصل الثالث

إن انتشار مجانية الكتب الدراسية لتلاميذ المرحلة الثانوية قد وضع فى الاعتبار ابتداء من عام ١٩٩٠ .

توزيع المنح

هناك معونة اجتماعية متزايدة يجب أن تصاحب التزايد الفصلى للمدارس الثانوية، ومؤسسات التعليم العالى.

توفير إعداد حديث

التلميذ فى قلب النظام التعليمى

يجب على المدرسة أن تتيح للتلميذ فرصة تكوين شخصيته بالاعتماد على نفسه وممارسة نشاطه الخاص.

المراحل التعليمية

المرحلة التعليمية هى - فى الواقع - حقيقة ذات وجهين؛ نفسى وتربوى، تفرق بين مفاهيم العمر وطبيعة الخدمة لكل مرحلة سنية.

وكل مرحلة يحدد لها أهداف وبرامج:

- مرحلة ما قبل التعليم وتشمل مدرسة الحضانة.
- مرحلة ما قبل التعليم التى تبدأ فى القسم الكبير فى مدرسة الحضانة، وتنتهى فى نهاية العام الأول من التعليم الأساسى بالمدرسة الابتدائية.
- مرحلة التقوية والتعمق، وهى تغطى الثلاثة أعوام الأخيرة من المدرسة الابتدائية.
- مرحلة الملاحظة (الصفان السادس والخامس من المرحلة الإعدادية).
- مرحلة التخصص والتى تعد للبكالوريا.

- المراحل الثلاث للتعليم العالي.

وفي نهاية كل مرحلة يجب أن يتخذ قرار، ويكون بوجه خاص:

- التوجه نحو الالتحاق بالمرحلة التالية.

متابعة عام آخر للتقوية في حالة عدم تحقيق الأهداف المرجوة للمرحلة.

- الخروج من المرحلة التعليمية للالتحاق بالحياة العملية في حالة تخطي التلميذ سن السادسة عشرة، أو اختياره لهذا الاتجاه.

الانتقال إلى المراحل التعليمية : استمرارية التعليم

وخلال فترة الانتقال يجب متابعة التلميذ لضمان الاستمرارية في التعليم، وتختلف نوعية هذه الخدمة وفقاً لثلاث مراحل:

- استمرارية بين الدراسة الثانوية والجامعية.
- رؤية حقيقية لمجموع فترة الإعداد لما قبل البكالوريا، والقائمة على التكامل، وعلى وضع خطط محددة متطورة ومنظمة.
- تجديد وتنوع المراحل الجامعية الأولى.

التلميذ يحدد اتجاهه بدلاً من أن يفرض عليه

لا يجب على أي شخص أن يحدد اتجاه التلميذ بدلاً منه، ولتحقيق اختياره فإنه يتلقى المعلومات والمساعدة والنصيحة، ويشارك في ذلك عائلته ومدرسته (المعلمون، ومدير المدرسة، وهيئات التدريس والتوجيه).

إعادة النظر حول مضمون التعليم

يجب إعادة النظر حول مضمون التعليم والمناهج، حيث إن ذلك يعد ذا أهمية قصوى، ويجب على المدرسة أن تدخل تطوير العلوم

والتقنيات، والذى يعد عاملاً رئيسياً فى اختيار وتنفيذ مضمون المناهج، ولابد لهذه المناهج أن تأخذ فى الاعتبار الاحتياجات المرتبطة بالتنمية الشخصية للتلاميذ واندماجهم الاجتماعى والمهنى، وكذلك نتائج البحوث الخاصة بالتعليم وبتطور الوظائف.

من مراحل التعليم الأساسية

إلى التكنولوجيات الحديثة

نشر خطة للقراءة

من الضرورى جداً وعلى وجه السرعة وبناء على تقرير **Migeon** وضع خطة حقيقية. وتعلم القراءة يجب أن يتابع بصفة مستمرة بدءا من مدرسة الحضانة وحتى مرحلة الملاحظة، ويجب أن تصاحب القراءة جميع الأنشطة المدرسية واعتبارها وسيلة لخلق رغبة لدى الطفل فى إيجاد معنى الكلمة المكتوبة.

التكنولوجيا الحديثة فى خدمة التعليم

انتشرت تكنولوجيات الاتصال ودخلت الأسر، وأصبح الشباب مستخدمين لها خارج المدرسة.

إن البدء فى خطة قومية لتجهيز سمعى وبصرى للمؤسسات التعليمية سيفتح الباب أمام النظام التعليمى للتكنولوجيات الجديدة.

ويعد الحاسب الآلى تقنية وعلم مستقل، وهو أيضاً وسيلة تعليم تسمح بانفراد أفضل للتعلم، والمواقف التربوية الجديدة، وتنمية الكفاءات المنطقية والمنظمة.

البعد الأوروبى والدولى لأنماط الإعداد

تعد أوروبا هى المحيط الدولى الجديد الذى لابد من ضرورة أخذه فى الاعتبار بالنسبة لإعداد الشباب، ومن ثم يجب تعلم وإتقان اللغات الحية، وذلك بفضل ما يلى:

- تنفيذ تجربة تعلم اللغات الحية فى المدارس الابتدائية على المستوى القومى.
- إمكانية متاحة لكل التلاميذ بدراسة لغتين حيتين منذ الصف الرابع.
- دراسة لغة ثانية حية فى بعض أنماط الأعداد التكنولوجية والمهنية.
- تحسين فعالية تدريس اللغات، وخاصة فى التعليم العالى.

البحث فى التعليم

يجب أن يواجه البحث فى التعليم مطالب المعلمين الذين يواجهون مشكلات تزداد تعقيداً خاصة فى إتقان التعلم من جانب التلاميذ.

التوازن المدرسى

إيجاد جدول زمنى وتوازن جديد للعام الدراسى

تبدو التوقيتات المدرسية غير متوازنة من حيث التوزيع غير المتساوى لأوقات العمل وأوقات الراحة.. وعلاوة على ذلك فإن استخدام الوقت المدرسى غير متلائم مع الأهداف الحالية للإعداد،

لأن اليوم المدرسى طويل جداً، والأوقات غير المستفادة بها كثيرة، ومن ثم يجب تنظيم أفضل للأنشطة المدرسية، وتجنب الأوقات التى لا يستفاد منها، والعمل على اتزان الوقت المخصص للمحاضرات والعمل الشخصى والأنشطة غير المدرسية خلال الأسبوع، ويجب على مدار العام الدراسى إيجاد توزيع جديد لفترات العمل مع أوقات الراحة، يسمح باستخدام أفضل للوقت.

الأنشطة المكملة للأنشطة المدرسية

تشجيع المجلس القومى للجمعيات المكملة للتعليم العام

تسهم الأنشطة المكملة للأنشطة المدرسية فى إيجاد توازن أفضل لمجهود الأطفال، وإطالة الوقت بعد اليوم المدرسى، وذلك لرعاية التلاميذ دون تكرار الأنشطة التعليمية التى تحددها الدولة، ومن أجل ازدهار هذه الأنشطة سيتم إحياء المجلس القومى للجمعيات المكملة للتعليم العام.

من أجل إعداد أفضل وترشيح أفضل
تطوير دور المعلمين

إن المتطلبات الجديدة التى يجب أن يحققها النظام التعليمى تستدعى تطوير دور المعلم، ولذلك فإن المعلم يجب ألا يتمكن فقط من المادة التى يدرسها، ومن طريقة تدريسها، ولكن يجب عليه أن يتعلم وسائل اكتساب المعارف، وكيفية العمل فى مجموعات، والتعرف على أحدث الطرق للتقييم.

التطوير الفعلى للإعداد المهنى

إن جميع المعلمين الحاصلين على الليسانس والذين تم اختيارهم بدءا من عام ١٩٩٢ يتلقون جميعاً أساساً عاماً للإعداد، والذى يرتكز على ثلاثة أهداف هى :

- اكتساب المعارف وطرق الأداء التى تساعد على تطوير مواقف التعليم والتعلم.
- التعرف على القواعد الأساسية المدرسية.
- اكتساب المهارات فى التقنيات المختلفة للاتصال والحاسب الآلى.

إنشاء المعاهد الجامعية لإعداد المعلمين (IUFM)

من أجل إتاحة مكان موحد للمعلمين ينهلون منه القواعد الأساسية للتعليم والتعرف على المناهج التعليمية، ومن أجل إعدادهم إعداداً متخصصاً، وتشجيعهم على البحث العلمى، فإن إنشاء هذه المعاهد الجامعية يعد ضرورة قصوى، فهى سوف تكون بمثابة عامل أساسى لتكوين المعلم، فضلاً عن المتابعة المستمرة لإعداده.

إنشاء مجلس إرشادى

من أجل التأهيل للتعليم العالى

أنشىء نظام إرشادى يتوافق مع الدعم التكميلى للدعم البحثى، وذلك لإتاحة الفرصة للمعلمين الباحثين الجدد فى التدرب أثناء إعدادهم لرسائل الدكتوراة على ممارسة مهنتهم كمعلمين.

إعطاء عطلة للمعلم لممارسة نشاطه

وقد تحدد لهذه العطلة عام واحد، والغرض من ذلك إعطاء الفرصة للمعلمين لممارسة أنشطتهم الوظيفية بحرية، وإعداد الأنشطة المختلفة فى قلب التعليم القومى والخدمة العامة أو فى القطاع الخاص.

إعطاء أولوية لترشيح المعلمين

هناك سياسة لمعالجة الصعاب فى اختيار وترشيح المعلمين، وهى موضوعة وفق خطة ولوائح سوف تطبق ليتم وفقا لها ترشيح المعلمين، مما يساعد على تطوير العملية التعليمية، كما أن شروط الترشيح للمسابقات سوف تبسط بإلغاء شرط السن.

إنشاء دعم تعليمى

يساعد هذا الدعم على التوظيف المبدئى، ومنذ عام ١٩٨٩ يتم اختيار الطلاب المدعمين لعام أو اثنين عن طريق دراسة ملفاتهم، وفضلا عن تحضير للدبلومات الجامعية ومسابقات الترشيح، فإنهم يستفيدون من توظيف مبدئى بمتابعة محاضرات داخل المعاهد الجامعية لإعداد المعلمين والمشاركة فى الأنشطة المدرسية والأنشطة التكميلية فى مدرسة ابتدائية أو مؤسسة تعليمية.

إعداد جيد لتدعيم دور الإداريين والفنيين والعمال

والعاملون فى المجال الاجتماعى والخدمات والصحة عن طريق إعداد أفضل، تسهم الهيئات السابق ذكرها فى تقديم الخدمات للتلاميذ

والطلاب، وفى ضبط وتنظيم سير العمل، ويقع على عاتقها منح التسهيلات للحياة الطلابية وتوفير ظروف العمل والتأمين الاجتماعى والصحى للطلاب.. ومن ثم يتلقى أعضاء هذه الهيئات إعداداً دائماً يساعدهم على رفع مستواهم بما يتناسب مع تطوير النظام التعليمى.

ديناميكية جديدة للمؤسسات الدراسية

مشروع المؤسسات: عامل محرك مهم

تكمن المشكلات الرئيسية التى تواجه كل مدرسة ومؤسسة دراسية فى احترام الأهداف القومية، ومراعاة التلاميذ الذين تستقبلهم مع اختلاف أصولهم الاجتماعية والثقافية، والمستوى المتفاوت لقدراتهم الشخصية، وهنا يأتى دور المعلمين، ومديرى المدارس، ومستشارى التعليم فى وضع خطة تربوية، هذه الخطة لن تحقق أهدافها إلا بتعميمها فى إطار واسع لا يتعامل فقط مع الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ولكن يتعامل أيضاً مع وتيرة الدراسة والظروف الحياتية فى تلك المؤسسات الدراسية.

أولياء الأمور أعضاء بنصيب كامل فى المجموعة التربوية

يجب احترام حق أولياء أمور التلاميذ فى الحصول على المعلومات، وفى إبداء الرأى، وعلى مجلس المدرسة ومجلس الإدارة تحسين مستوى استقبالهم، والرد بوضوح على استفساراتهم، وإتاحة الجو المناسب لاجتماعاتهم.

خطة خاصة بمراكز الوثائق
والمعلومات والمكتبات الجامعية والمتاحف

إن مركز الوثائق والمعلومات (CDI) داخل المدارس الثانوية يمثل قلب الحياة المدرسية، ومن هذا المنظور لن يتم إنشاء أى مؤسسة تعليمية دون أن يلحق بها مركز للوثائق والمعلومات.

العمل المشترك للمؤسسات من أجل الإعداد الدائم

ولإنجاز هذه المهمة فإن المؤسسات التابعة لوزارة التعليم القومى تتجمع فى شكل مؤسسات متحدة من أجل إعداد الكبار (GRETA)، وكذلك يمكنها تشكيل مجموعات لإنجاز المصالح العامة.

السياسة التعاقدية داخل مؤسسات التعليم العالى

إن التعاقدات التى يجب أن تتم لدى كل مؤسسة باتفاق مع الجامعات التى تقع فى نفس الإقليم والسلطات المحلية تتعلق بجميع الأنشطة الخاصة بهذه المؤسسة، إعداد أولى ومستمر، بحث إعداد المعلمين، سياسة وثائقية، علاقات دولية.

فتح أبواب المدرسة لجميع مشاركيها
العلاقات مع السلطات المحلية

تستلزم مواصلة اللامركزية تنمية التعاون والتشاور بين المدرسة والسلطات المحلية، ويجب أن يصاحب توزيع الاختصاصات بين

الدولة والمدرسة والسلطات المحلية تفكير مشترك حول الأهداف الكبرى للتعليم القومى، ومجهود دائم لتبسيط الإجراءات.

العلاقات مع المنشآت المختلفة

إن التعاون بين المدرسة والمنشأة قد تطور كثيرا، وخاصة بعد حملة التعاون بينهما والذى بدأ فى عام ١٩٨٤، وموافقة البرلمان على القانون الذى يقضى بتنمية التعليم التكنولوجى والمهنى.

تشاور مكثف وعقلانى

إنشاء مجلس أعلى للتعليم

إن كل خلق أو تعديل أو مزج يجب أن يكون الهدف منه تحسين تمثيل وتشغيل التنظيمات الموجودة، وبهذه الروح يتم مزج المجلس الأعلى للتعليم القومى ومجلس التعليم العام والفنى، ويكون اسم المجلس الجديد هو المجلس الأعلى للتعليم.

تقييم النظام التعليمى

هناك شيئان غاية فى الأهمية: التقييم والتقارير التى تقود هذه العملية.

التقييم

على مستوى المؤسسة:

يخص التقييم بالدرجة الأولى التلاميذ والموظفين، ويوضع التقييم الشخصى لكل معلم فى الإطار العام لكل مؤسسة تعليمية.

على مستوى المقاطعة والأكاديمية:

يضع رؤساء وموجهو الأكاديمية مجموعة من التقييمات تتعلق بالموضوعات المهمة: تجديد المدارس الإعدادية - البكالوريا المهنية.. إلخ.

أول تقييم لتطبيق قانون عام ١٩٩٢

قدم فى البرلمان عام ١٩٩٢ أول تقييم لتطبيق القانون، وفتحت أبواب المناقشات مع المشاركين فى عملية التقييم.

الفصل الخامس

القرارات المنظمة للعملية التعليمية
نحو عقد تعليمي جديد
(١٥٨قراراً)

توضيح المهام وتقوية الوحدة

إن اتحاد الفرنسيين من الشباب والكبار فى المدرسة هو الشرط الأول لنجاحها. ولا يتأتى هذا النجاح إلا إذا أصبحت مهام المدرسة واضحة تماما.

وقد تحددت أهداف بسيطة لكل مستويات التعليم، وأعيدت صياغة المناهج وروعى تناسقها مع المراحل، وخففت وتركزت على الأساسيات، ويجب أن يكون التلاميذ وأولياء الأمور على معرفة بها فى بداية العام الدراسى.

وأخيرا هناك مجموعة عمل عامة فى مجال الوطنية تتيح تحديد ماينتظره الوطن من المدرسة فى مجال توصيل القيم العامة للفرنسيين.

المدرسة الابتدائية والمدرسة الإعدادية:

المدرسة الأساسية:

قرار رقم (١) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م).

قرار رقم (٣٧) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م).

المناهج:

التخفيف والبحث عن الترابط:

قرار رقم (٣) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م).

قرار رقم (٣٨) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م).

مناهج ملائمة للجميع:

قرار رقم (٩٢) (خريف عام ١٩٩٤) .

قرار رقم (٤) ، (٣٩) ، (٩٣) ، (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .

قرار رقم (١٢٦) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .

قرار رقم (١٣٧) ، (١٣٨) ، (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .

المعلمون المشتركون فى إعداد المناهج:

قرار رقم (١٣٦) ، (٥٤) .

البحث عن الإستمرارية:

قرار رقم (١١٧) .

قرار رقم (٨) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م) .

قرار رقم (٢٩) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .

قرار رقم (٦٧) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .

رفع شأن صورة المدرسة:

قرار رقم (٩٥) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .

قرار رقم (٩٦) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .

التفكير فى الوطنية وتحديد متطلبات الوطن:

قرار رقم (١٠٦)

إن استخدام الأساسيات فى اللغة الفرنسية مثل طرق التدريس الخاصة، القراءة والكتابة، الحساب، الإشارد وللحياة المدرسية والاجتماعية.. كل ذلك يترتب فى عدم المساواة تجاه المدرسة، ويجب العمل على معالجة عدم المساواة فى وقت مبكر، وإذا لم يتحقق هذا الاستخدام للأساسيات فلن يكون هناك أي قيمة لتعدد ساعات الدراسة.

الأولوية للغة الفرنسية التحريرية والشفهية:

قرار رقم (٢) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م).

قرار رقم (٤) (تجريب بدء الدراسة عام ١٩٩٤م، وتعميم فى بدء الدراسة عام ١٩٩٥).

قرار رقم (٦) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م).

قرار رقم (٥) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م).

طريقة التدريس للتعلم كيف نتعلم "apprendre a apprendre" تعلم التعلم.

قرار رقم (١١) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م).

قرار رقم (٤٠) (تجريب بدء الدراسة عام ١٩٩٤م، وتعميم فى بدء الدراسة عام ١٩٩٥).

قرار رقم (١٦).

قرار رقم (٣١) (تجريب فى الصف السادس بدء الدراسة عام ١٩٩٤م، وتعميم تدريجى فى بدء الدراسة عام ١٩٩٥).

قرار رقم (٥٥).

التربية الوطنية:

قرار رقم (١٠ ، ٤٤) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م).

تعلم اللغات الحية:

قرار رقم (٧) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م).

قرار رقم (٤٢) (للتلاميذ الملتحقين بالصف السادس فى بدء الدراسة عام ١٩٩٥م).

اللغات الخاصة بالفنون:

قرار رقم (٩) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م).

اللغات الخاصة بالحركة والجسم:

قرار رقم (٤١) (تجريب بدء الدراسة عام ١٩٩٤م، وتعميم بدء الدراسة عام ١٩٩٥).

استقبال وتشجيع التنوع

إن مساواة الفرص تفترض احترام الاختلافات، فمشاكل التلاميذ ورغباتهم وإيقاعهم ومتطلباتهم غير متشابهة، وبالتالى فإن الحل السليم ليس فى توحيده.

حل المشاكل المدرسية:

قرار رقم (١٤) (تجريب بدء الدراسة عام ١٩٩٤م، وتعميم بدء الدراسة عام ١٩٩٥).

قرار رقم (١٣) (على ثلاث سنوات بدءا من العام الدراسى عام ١٩٩٥م).

قرار رقم (٢٢) (١٩٩٥).

المواظبة على الدراسة بالنسبة للمعوقين:

قرار رقم (١٩) (بدء الدراسة ١٩٩٤ وخطة ثلاث سنوات).

المدرسة الإعدادية:

التنظيم الجديد للمدرسة الإعدادية:

قرار رقم (٢٥) (تجريب في عام ١٩٩٤م، وبدء الدراسة عام ١٩٩٥).

قرار رقم (٣٠) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م).

قرار رقم (٢٦) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م).

الصف السادس للتقوية:

قرار رقم (٢٧) (تجريب عام ١٩٩٤م، وتعميم عام ١٩٩٥).

قرار رقم (٢٨).

قرار رقم (٤٣) (تجريب بدء الدراسة عام ١٩٩٥م، وتعميم بدء الدراسة عام ١٩٩٦).

الاتجاه في الصف الثالث:

قرار رقم (٢٩) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م).

التعليم التخصصي:

قرار رقم (٣٦).

المدارس الثانوية:

المدرسة الثانوية للتعليم العام:

قرار رقم (٥٨) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م) اختيارات جديدة للجميع.

قرار رقم (٥٩) (بدء العام الدراسي عام ١٩٩٥م) .
قرار رقم (٦٠) (بدء العام الدراسي عام ١٩٩٥م) .
قرار رقم (٦١) (بدءا من العام الدراسي عام ١٩٩٦م) .

توازن وتناسق اتجاهات الإعداد:

قرار رقم (٦٤) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .
قرار رقم (٦٧) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .
قرار رقم (٦٨) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .
قرار رقم (٦٩) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥م) .

المدرسة الثانوية الفنية:

رفع شأن الاتجاه التكنولوجي:

قرار رقم (٦٥) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م) .
قرار رقم (٦٦) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م) .

المدرسة الثانوية المهنية:

الإعداد المهني:

طرق متناسقة للإعداد المهني
قرار رقم (٧١) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م) .
قرار رقم (٨٢) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م) .

جسور متعددة وممرات مبسطة:

قرار رقم (٧٤) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م) .
قرار رقم (٧٥) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م) .

البحث عن التكامل مع التعليم:

قرار رقم (٧٧) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤م).

التكيف مع المحيط المهني:

قرار رقم (٨٣) (بدءا من عام ١٩٩٤).

قرار رقم (٨٤) (١٩٩٤ - ١٩٩٥).

قرار رقم (٨٥) (١٩٩٤ - ١٩٩٥).

التحاور مع العالم المهني:

قرار رقم (٨٩) (١٩٩٤).

فتح المدارس الثانوية للبالغين:

قرار رقم (٨٨) (تجريب عام ١٩٩٥).

السياسة الجديدة للإدارة : وضع الثقة في المتخصصين

من الضروري وجود سياسة جديدة للإدارة بالنسبة للموارد الإنسانية ومجموعة مؤسسات التعليم القومي، وتركز هذه السياسة على الثقة في المتخصصين والخبرة والتخيل ، والابتكار، بمعنى الخدمة العامة لكل من تقع عليهم أعباء إحياء التعليم القومي.

ويجب أن تناقش جميع القرارات المتصلة بمستقبل التعليم القومي مع مجموعات الأفراد والمشاركين.

الاعتناء بالعمل الجماعي في تنفيذ المراحل:

قرار رقم (١٢) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥ وحتى عام ١٩٩٧).

إشراك الممثلين المحليين فى القرارات:

قرار رقم (١١٢) (بدءا من عام ١٩٩٥) .

قرار رقم (٩٩) .

تشجيع المبادرة التربوية:

قرار رقم (١٥) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

قرار رقم (٣٢) (تجريب فى بدء الدراسة عام ١٩٩٤) .

تقييم النتائج التربوية:

قرار رقم (٥٣) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

قرار رقم (٨٧) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

قرار رقم (٩١) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

تبسيط العمل الإدارى:

قرار رقم (١٧) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤) .

قرار رقم (١٣٥) (١٩٩٤ - ١٩٩٥) .

تفضيل الحوار مع أولياء الأمور:

قرار رقم (٩٧) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

قرار رقم (١٠٢) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥) .

قرار رقم (١٠٤) .

قرار رقم (١٠٣) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

قرار رقم (١٠٥) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

قرار رقم (١٢٥) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

إضافة (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

إضافة : أنشيء مجلس قومى خاص بحياة تلاميذ المدارس الثانوية .

المهن:

إدارة أكثر إنسانية وأكثر حداثة:

قرار رقم (١٣١) (بدء الدراسة ١٩٩٥) .

قرار رقم (١٣٢) (حركة عام ١٩٩٦) .

تسهيل عملية شغل المهنة:

قرار رقم (١٣٣) (١٩٩٥) .

قرار رقم (١٥٢) (١٩٩٥) .

قرار رقم (١٣٤) (١٩٩٥) .

قرار رقم (١٣٩) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

المجتمع المدرسى:

قرار رقم (١٤٢) .

قرار رقم (١٤٣) (١٩٩٤) .

قرار رقم (١٤٤) (١٩٩٤) .

تجنب مواقف الإحباط والانقطاع:

قرار رقم (١٥) (بدءا من عام ١٩٩٤) .

قرار رقم (١٥) (بدءا من عام ١٩٩٤) .

إعادة تعريف مهمة إعداد الهيئات العاملة:

قرار رقم (٢٣) (١٩٩٥) .

قرار رقم (١٤٧) (١٩٩٥) .

قرار رقم (١٤٨) (بدءا من بداية الدراسة عام ١٩٩٤) .

قرار رقم (١٤٩) (١٩٩٥) .

قرار رقم (٢٤) (١٩٩٥) .

قرار رقم (٥٦) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

قرار رقم (١٥٠) (١٩٩٥) .

قرار رقم (١٥٣) (١٩٩٥) .

قرار رقم (١٥٤) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

قرار رقم (١٥٥) (١٩٩٤) .

اختيار العاملين:

قرار رقم (٢٠) (١٩٩٥) .

قرار رقم (٢١) (١٩٩٥) .

قرار رقم (٢١) (١٩٩٥) .

قرار رقم (١٤١) (تطبيق بدء مسابقة عام١٩٩٥) .

المؤسسة التعليمية:

قرار رقم (٣٥) (١٩٩٥) .

حل مشاكل التلاميذ محليا:

قرار رقم (٧٠) (بدء الدراسة ١٩٩٤) .

رعاية استقلالية المؤسسات التعليمية:

إضافة : تشكيل مشروعات المدرسة والمؤسسة الإطار اللازم لتقدم مبادرات الفرق التربوية.

قرار رقم (١١٦).

تحسين الأمن الخاص بالمؤسسات:

قرار رقم (١١٣) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤).

قرار رقم (١١٤) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤).

قرار رقم (١١٥) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤).

الاهتمام بالتحاور داخل المؤسسات:

قرار رقم (١٠٨) (بدء الدراسة عام١٩٩٥).

إقامة شبكات المؤسسات التعليمية:

قرار رقم (١٠٧).

العمل على تناسق المؤسسات:

قرار رقم (١٨) (بدء الدراسة عام ١٩٩٤).

قرار رقم (٣٣) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥).

قرار رقم (٥٢) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥).

المشاركة المحلية:

قرار رقم (٨٩) (بدء الدراسة ١٩٩٤).

قرار رقم (٩٠) (بدء الدراسة ١٩٩٤).

قرار رقم (٩٨) (بدء الدراسة ١٩٩٤).
قرار رقم (١٠١) (بدء الدراسة ١٩٩٥).

المستقبل فى الحاضر

هناك الكثير من الاختيارات بالنسبة للعقد الجديد للمدرسة تشكل تجديدات جوهرية سواء عن طريق استخدام الوسائل الجديدة أو لتجديد مهمات جديدة أو بالتركيز على الأهداف المهملة، وهكذا يلحق حاضر المدرسة بمستقبلها العام.

الإعداد لتكنولوچيا الاتصالات:

قرار رقم (٤٥) (تجريب عام ١٩٩٤، وتعميم عام ١٩٩٥).
التكنولوچيا فى خدمة نشر المعرفة:
قرار رقم (١٢٧)، (١٢٨)، (١٢٩)، (١٣٠).

رسالة الإعلام والتوجيه.

قرار رقم (٤٦) (بدء الدراسة ١٩٩٥).
قرار رقم (٤٧).
قرار رقم (١٢٢) (بدء الدراسة ١٩٩٥).
قرار رقم (٤٨) (بدء الدراسة ١٩٩٥).
قرار رقم (٤٩) (بدء الدراسة ١٩٩٥).
قرار رقم (٦٣) (بدء الدراسة ١٩٩٥).
قرار رقم (١٢٣).

تنفيذ تعليم دائم:

قرار رقم (٧٩) (بدء الدراسة ١٩٩٤).

قرار رقم (٨٠) (بدء الدراسة ١٩٩٤).
قرار رقم (٨١) (بدء الدراسة ١٩٩٤).

الوصول إلى المعرفة والاستقلالية:
قرار رقم (٥١) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥).
قرار رقم (٥٧).

الإعداد لتحضير الاندماج المهنى:
قرار رقم (٦٢) (بدءا من العودة الدراسية عام ١٩٩٤).
قرار رقم (٧٢) (تجريب بدء الدراسة عام ١٩٩٤، وتعميم بدء الدراسة عام ١٩٩٥).
قرار رقم (٧٣) (تجريب بدء الدراسة عام ١٩٩٤).

اشتراك الجميع فى المدرسة:
قرار رقم (٩٤) (حملة الإعلام عام ١٩٩٤، وتطبيق بدء الدراسة عام ١٩٩٥).
قرار رقم (١١٨) (بدءا من عام ١٩٩٥).

إدارة استشارية للمستقبل:
قرار رقم (١٠٠) (بدءا من العام الدراسى ١٩٩٥).

تطبيق العقد الجديد

تجميع الوسائل الجديدة:
قرار رقم (١٣) (على ثلاث سنوات بدءا من الدراسة عام ١٩٩٥).

قرار رقم (٣٤) (خطة متعددة السنوات) .
قرار رقم (٥٠) (بدءا من عام ١٩٩٥ على ثلاث سنوات) .
قرار رقم (١١٩) (بدءا من عام ١٩٩٥ على ثلاث سنوات) .
قرار رقم (١٢٠) .
قرار رقم (١٢١) (بدء الدراسة عام ١٩٩٥) .

الإدارة الحديثة فى خدمة المؤسسات:

قرار رقم (١٠٩) (بدءا من عام ١٩٩٥) .
قرار رقم (١١٠) (بدءا من عام ١٩٩٥) .
قرار رقم (١١١) (بدءا من عام ١٩٩٥) .